

## **الباب السادس** **(مباحث في الرسم العثماني)**

**ويشتمل على ثلاثة فصول:**

**الفصل الأول: الحذف والإثبات .**

**حُرُوفُهُ: ( الألفُ - الواوُ - الياءُ )**

**الفصل الثاني: هاءُ التانيثِ التي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالنَّاءِ**

**( في الأفعالِ - في الأسماءِ ).**

**الفصل الثالث : المَقْطُوعُ والمَوْصُولُ .**

obeikandi.com

## □ تمهيد في: الرّسم العثمانيّ

الرّسمُ: لغةً: هُوَ الأثرُ، وقيل: بقيةُ الأثرِ.

والرّسمُ اصطلاحاً: قسّمان: قياسيّ وتوقيفيّ.

فالرّسمُ القياسيُّ: هُوَ « تصويرُ الكَلِمَةِ بحروفِ هجائها، على تقديرِ الابتداءِ بها، والوقفِ عليها ». ولهذا أثبتوا صورةَ همزةِ الوصلِ؛ لأنّها مَلْفُوظَةٌ عندَ الابتداءِ، وحذفوا صورةَ التّوين؛ لأنّه غيرُ مَلْفُوظٍ عندَ الوقفِ على أواخرِ الكَلِمِ.

والرّسمُ التّوقيفيُّ: هُوَ « علِمَ تُعرَفُ به مُخالَفاتُ خَطِّ المصاحفِ العُثمانيّةِ لأصولِ الرّسمِ القياسيِّ »<sup>(١)</sup>.

وهو الذي يُعرَفُ بـ (الرّسمِ العُثمانيِّ)، نسبةً إلى عثمان بن عفّان رضِيَ اللهُ عنهُ، إذ هو الرّسمُ المُدَوّنُ في المصاحفِ العُثمانيّةِ.

ويُسمّى توقيفيّاً على القولِ بأنَّ خَطَّ المصاحفِ توقيفٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ويُطلَقُ عليه البعضُ الرّسمُ الاصطلاحيّ، نسبةً لاصطلاحِ الصحابةِ رضِيَ اللهُ عنهُم.

## □ أوجهُ الاختلافِ بينَ الرّسمِ العُثمانيِّ والرّسمِ القياسيِّ:

أكثرُ الرّسمِ العُثمانيِّ موافقٌ لقواعدِ الرّسمِ القياسيِّ، إلاّ في بعضِ المباحثِ، وقد دَوّنها العلماءُ في المُصنّفاتِ الخاصّةِ بالرّسمِ العُثمانيِّ. وقد اقتصرنا على ذكرِ ثلاثةِ مباحثٍ خالفَ فيها الرّسمُ القياسيُّ، وهي:

١- الحذفُ والإثباتُ ٢- هاءُ التّأنيثِ التي يُوقفُ عليها بالتّاءِ.

٣- المَقْطُوعُ والمَوْصُولُ.

(١) والمراد بأصول الرسم القياسي: قواعده المقررة فيه. انظر: (دليل الحيران على مورد الظمان)،

لإبراهيم التونسي المارغني، ص (٦٣).

## الفصل الأول

### الحذف والإثبات

يُعَدُّ هَذَا الْمَبْحَثُ مِنْ مَبَاحِثِ عِلْمِ الرَّسْمِ، وَذَلِكَ لِتَعَلُّقِهِ بِرَسْمِ الْمَصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ<sup>(١)</sup>، وَهُوَ يَتَنَاوَلُ حُرُوفَ الْمَدِّ الثَّلَاثَةِ: الْأَيْفَ وَالْوَاوَ وَالْيَاءَ مِنْ حَيْثُ حَذَفَهَا أَوْ إِثْبَاتُهَا فِي الرَّسْمِ وَالْوَصْلِ وَالْوَقْفِ.

١- فَإِذَا كَانَ حَرْفُ الْمَدِّ ثَابِتًا فِي رَسْمِ الْمَصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ: فَالْوَقْفِ عَلَى آخِرِ الْكَلِمَةِ يَكُونُ بِإِثْبَاتِ هَذَا الْحَرْفِ.

٢- وَإِذَا كَانَ الْحَرْفُ مَحذُوفًا مِنْ رَسْمِ الْمَصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ: فَالْوَقْفِ عَلَى آخِرِ الْكَلِمَةِ يَكُونُ بِحَذْفِهِ مِنْهَا.

■ أَيُّ أَنَّ إِثْبَاتَ حَرْفِ الْمَدِّ أَوْ حَذْفَهُ تَابِعٌ لِإِثْبَاتِهِ فِي رَسْمِ الْمَصَاحِفِ أَوْ حَذْفِهِ مِنْهَا.

وَالْيَكُ التَّفْصِيلَ الْمُتَعَلِّقَ بِكُلِّ حَرْفٍ كَمَا يَلِي:

### الحرف الأول: (الألف)

وله أحوال:

أولاً: إذا كانت الألف ثابتة في الرسم: فإنها تكون ثابتة عند

(١) المصاحف العثمانية هي التي أمر الخليفة الراشد عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بنسخها وتوزيعها على الأمصار.

الْوَقْفِ، سَوَاءً كَانَتْ:

أ- ثابتة في الوصل أيضاً: بأن كان ما بعدها متحرراً:

نَحْوُ: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا...﴾ (٣٨١) ﴿البقرة﴾.

□ أي أن الألف في مثل هذه الحالة تثبت رسماً ووقفاً ووصلاً.

ب- أو محذوفة في الوصل بأن كان ما بعدها ساكناً:

نَحْوُ: ﴿إِذَا السَّمَاءُ﴾، ﴿أَرْنَا الَّذِينَ﴾، ﴿وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ﴾، ﴿يَتَأْتِيهَا﴾

﴿الْإِنْسَانُ﴾، ﴿وَأَنَا التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾.

□ أي أن الألف في مثل هذه الحالة تثبت رسماً ووقفاً، وتُحذفُ وصلاً

لالتقاء الساكنين.

ج- أو محذوفة في الوصل بحسب الرواية وإن كان ما بعدها متحرراً،

وذلك في الكلمات والحالات التالية:

١- ﴿لَنِكَأَ﴾ في قوله تعالى: ﴿لَنِكَأَ هُوَ اللَّهُ رَبِّي...﴾ (٣٨) ﴿الكهف﴾.

٢- ﴿الظُّنُونَا﴾ في قوله تعالى: ﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾ (١٠) ﴿الأحزاب﴾.

٣- ﴿الرَّسُولَا﴾ في قوله تعالى: ﴿أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا﴾ (٣٦) ﴿الأحزاب﴾.

٤- ﴿السَّبِيلَا﴾ في قوله تعالى: ﴿فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾ (١٧) ﴿الأحزاب﴾.

٥- ﴿قَوَارِيرًا﴾ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾ (١٥) ﴿الإنسان﴾ (١).

٦- ﴿أَنَا﴾ ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ إِذَا جَاءَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ، سِوَاءَ كَانَ هَذَا الْمُتَحَرِّكُ هَمْزَةً، نَحْوُ: ﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ (١١٥)، أَوْ كَانَ غَيْرَ هَمْزَةٍ، نَحْوُ: ﴿وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾.

• ملاحظة: وَقَدْ اصْطَلَحَ عُلَمَاءُ الضَّبْطِ عَلَى وَضْعِ صِفْرِ مُسْتَطِيلٍ فَوْقَ الْحَرْفِ الَّذِي يَثْبُتُ رَسْمًا وَوَقْفًا، وَيُحَدَفُ وَصَلًا كَهَذِهِ الْأَلِفَاتِ.

٧- ﴿وَإِذَا﴾ حَيْثُ وُرِدَ مُنَوَّنًا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: نَحْوُ: ﴿وَإِذَا لَا تَمْنَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (١٦) (الأحزاب)، ﴿وَإِذَا لَا تَخْذُوكَ حِلِيلًا﴾ (٣٣) (الإسراء).

٨- الْأَلِفُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ، حَيْثُ وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ نَحْوُ: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا﴾.

٩- الْأَلِفُ الْمُبْدَلَةُ مِنْ نُونِ التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةِ الْمَشَابِهَةِ لِلتَّنْوِينِ، وَذَلِكَ فِي مَوَاضِعَيْنِ فَقَطْ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

- ﴿وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ (٣٣) (يوسف).

- ﴿لَسْتَفْعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ (١٥) (العلق).

(١) وهذا هو الموضع الأول من السورة، أما الموضع الثاني الآية التالية لها من نفس السورة: ﴿قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُهَا نَقِيرًا﴾ (١٦). فالألف فيها تثبت رسماً، وتُحَدَفُ وَصَلًا وَوَقْفًا.

□ أي أن الألف في مثل هذه الحالات السابقة تثبت رسماً ووقفاً،  
وتُحذف وصلًا.

### تنبيه هام:

يُسْتَنْتَى مِنْ قَاعِدَةِ (مَا ثَبَتَ رَسْمًا ثَبَتَ وَقْفًا) مَا يَلِي:

١- الألف في لفظ ﴿ثُمُودًا﴾ في بعض المواضع في القرآن، وهي:

- قوله تعالى: ﴿الْآنَ ثُمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ...﴾ (١٨) ﴿هود﴾.

- ﴿وَعَادًا وَثُمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ...﴾ (٣٨) ﴿الفرقان﴾.

- ﴿وَتُمُودًا وَقَدْ تَبَّيَّنَ لَكُمْ...﴾ (٣٨) ﴿المنكوت﴾.

- ﴿وَتُمُودًا فَمَا أَتَى﴾ (٥١) ﴿النجم﴾.

٢- الألف في ﴿نَدَعُوا﴾، من قوله: ﴿لَنْ نَدَعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا...﴾ (١٤) ﴿الكهف﴾.

٣- الألف في ﴿لَبَلُوا﴾، من قوله: ﴿وَلَكِنْ لَبَلُوا بَعْضُكُمْ﴾ (٤) ﴿محمد﴾.

٤- الألف في ﴿قَوَابِرًا﴾، من قوله: ﴿قَوَابِرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا نَقْدِيرًا﴾ (١٦) ﴿الإنسان﴾.

□ حَيْثُ تُحْدَفُ هَذِهِ الْأَلِفَاتُ الثَّلَاثَةُ السَّابِقَةَ وَصَلًا وَوَقْفًا، بِالرَّغْمِ مِنْ ثُبُوتِهَا رَسْمًا.

• ملاحظة: وَقَدْ اصْطَلَحَ عُلَمَاءُ الضَّبْطِ عَلَى وَضْعِ صِفْرِ مُسْتَدِيرٍ

فَوْقَ الْحَرْفِ الَّذِي يَثْبُتُ رَسْمًا، وَيُحْدَفُ وَصَلًا وَوَقْفًا. وَمِنْهَا هَذِهِ الْأَلِفُ.

٥- (الألف) في ﴿سَلْسِلًا﴾ في قوله: ﴿سَلْسِلًا وَأَعْلَانًا وَسَعِيرًا﴾ (الإسنان).  
فهذه الألف وإن ثبتت رسمًا، فإن لحفص فيها وجهين عند الوقف،  
هُما: الإثبات والحذف، وأما في الوصل فتحذف عنده قولاً واحداً.  
ثانياً: إذا كانت الألف محذوفة رسمًا، فإنها تحذف وصلًا ووقفًا:

أمثلة: قوله تعالى:

- ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ...﴾ (٣٣) (البقرة).

- ﴿وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ...﴾ (٧٣) (القصص).

- ﴿وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ...﴾ (١٧) (لقمان) (١).

- ﴿فَنَاطِرَةٌ يَمِيزُ الْمُرْسَلُونَ﴾ (٣٥) (النمل) (٢).

- وفي لفظ ﴿آيَةٌ﴾ في ثلاثة مواضع فقط من قوله تعالى:

- ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٦١) (النور).

- ﴿وَقَالُوا يَا أَيُّهُ السَّاحِرُ...﴾ (٤٩) (الزخرف).

- ﴿سَنَفَعُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ (٣١) (الرحمن).

□ فالألف في جميع هذه الأمثلة ونحوها محذوفة رسمًا وصلًا ووقفًا.

(١) وقد حذفت الألف في الأمثلة الثلاثة بسبب البناء على حذف حرف العلة، لأنه فعل أمر.

(٢) وكذلك الألف في لفظ (ما) الاستفهامية التي دخل عليها حرف جر، وحذفت ألفها رسمًا،

وذلك في: ﴿يَمِيزُ﴾، ﴿لَمْ أَذِنَ لَهُمْ﴾، ﴿فِيمَ كُنْتُمْ﴾، ﴿عَمَّ نَسَاءُ لَوْنٍ﴾، ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾.

## الحرفُ الثاني: (الواو)

وله أحوال:

أولاً: إذا كانت الواو ثابتة في الرَّسْمِ، فإنها تكون ثابتة في الوقفِ، سواءً كانت:

أ- ثابتة في الوصلِ أيضاً بأن كان ما بعدها متحرِّكاً:

مِثْل: قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ءَامَنُوا وَهَاجِرُوا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ...﴾ (٧٢) (الأنفال).

□ أي أن الواو في مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَةِ تَثْبُتُ رَسْمًا وَوَقْفًا وَوَصْلًا.

ب- أو محذوفة في الوصلِ بأن كان ما بعدها ساكنًا:

أَمْثَلَتْ: قَوْلُهُ تَعَالَى:

- ﴿يَمْحُوا اللَّهُ﴾، ﴿عَاهِدُوا اللَّهَ..﴾، ﴿فَأَسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾.

□ أي أن الواو في مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَةِ تَثْبُتُ رَسْمًا وَوَقْفًا، وَتُحْدَفُ وَصْلًا

لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.

ثانيًا: إذا كانت الواو محذوفة في الرَّسْمِ فإنها تكون محذوفة في

الوقفِ، سواءً كانت:

أ- محذوفة في الوصلِ: كَمَا وَرَدَ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

أَمْثَلَتْ: قَوْلُهُ تَعَالَى:

- ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ..﴾ (١١) (الإسراء).

- ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ...﴾ (٣٦) ﴿الزخرف﴾.

- ﴿وَصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ...﴾ (٤٠) ﴿التحریم﴾.

- ﴿وَمَمَحُ اللَّهُ الْبَطْلَ...﴾ (٤٤) ﴿الشورى﴾.

□ أي أن الواو في مثل هذه الحالة تُحذفُ رَسْمًا ووقفاً ووصلاً.

ب- أو ثابتة في الوصل: وذلك في صلة هاء الضمير المضمومة فقط:  
أمثلة: قوله تعالى:

- ﴿وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ (٢٤) ﴿الأنفال﴾.

- ﴿بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا...﴾ (٣٧) ﴿الأنفال﴾.

- ﴿يُرِيدُونَ وَجْهَهُ، وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ...﴾ (٣٨) ﴿الكهف﴾<sup>(١)</sup>.

□ أي أن الواو في مثل هذه الحالة فقط تُحذفُ رَسْمًا ووقفاً، وتثبتُ ووصلاً.



(١) انظر مبحث هاء الضمير في الباب الثالث، وفصل: في الوقف على هاء الضمير بالباب الخامس.

## الحرف الثالث: (الياء)

وله أحوال:

أولاً: إذا كانت الياء ثابتة في الرسم، فإنها تكون ثابتة في الوقف، سواء كانت:

أ- ثابتة في الوصل بأن كان ما بعدها متحركاً:

مثل: قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي لَنْ يُخِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ..﴾ (٣٢) (الجن).

□ أي أن الياء في مثل هذه الحالة تثبت رسماً ووقفاً ووصلاً.

ب- أو محذوفة في الوصل بأن كان ما بعدها ساكناً:

أمثلة: قوله تعالى:

- ﴿يَسْوَى الْوُجُوهُ﴾ ، ﴿فِي الدُّنْيَا﴾ ، ﴿وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾ .

□ أي أن الياء في مثل هذه الحالة تثبت رسماً ووقفاً ، وتُحذفُ وصلاً.

ثانياً: إذا كانت الياء محذوفة في الرسم، فإنها تكون محذوفة في الوقف، سواء كانت:

أ- محذوفة في الوصل: كما ورد في عدة مواضع من القرآن الكريم:

أمثلة: قوله تعالى:

- ﴿يَعْبَادِ فَاتَّقُونِ﴾ (٦) (الزمر)، ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِيكَ اللَّهُ..﴾ (١٦٦) (النساء).

- ﴿كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَاجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾﴾ (يونس).
- ﴿عَلَىٰ وَادِ النَّعْمِ... ﴿١٨﴾﴾ (النمل)، ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ... ﴿٥٣﴾﴾ (الروم).
- ﴿يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادُ... ﴿٤١﴾﴾ (ق)، ﴿إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾﴾ (الصفافات).
- ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ... ﴿٢٤﴾﴾ (الرحمن).

□ أي أن الياء في مثل هذه الحالة تُحذفُ رَسْمًا ووقْفًا ووصلاً.

ب- أو ثابتة في الوصل؛ وذلك في صلة هاء الضمير المكسورة فقط:  
أمثلة: قوله تعالى:

- ﴿فَسَقَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥١﴾﴾ (الإسراء).
- ﴿مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨﴾﴾ (هود).

- ﴿يَمَافِي بَطُونِهِمْ مِنْ بَيْنِ قَرْبٍ... ﴿٦٦﴾﴾ (النحل)<sup>(١)</sup>.

□ أي أن الياء في مثل هذه الحالة فقط تُحذفُ رَسْمًا ووقْفًا، وتثبتُ ووصلاً.



(١) انظر مبحث: هاء الضمير بالباب الثالث.

## أسئلة

- س١: مَا الْحُرُوفُ الَّتِي يَتَنَاوَلُهَا عِلْمُ الرَّسْمِ مِنْ حَيْثُ الْحَذْفُ وَالْإِثْبَاتُ؟
- س٢: مَا الْأَحْوَالُ الَّتِي يَتَعَرَّضُ لَهَا حَرْفُ الْأَلِفِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنْ حَيْثُ الْحَذْفُ وَالْإِثْبَاتُ؟ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ لِكُلِّ حَالَةٍ.
- س٣: مَا الْأَحْوَالُ الَّتِي يَتَعَرَّضُ لَهَا حَرْفُ الْيَاءِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنْ حَيْثُ الْحَذْفُ وَالْإِثْبَاتُ؟ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ لِكُلِّ حَالَةٍ.
- س٤: بَيِّنْ حُكْمَ حَرْفِ الْمَدِّ مِنْ حَيْثُ الْحَذْفُ وَالْإِثْبَاتُ فِي الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:
- ﴿مُهْلِكِي الْقُرْمِ﴾ ، ﴿قَالُوا الْفَنُّ﴾ ، ﴿وَعَادًا وَتَمُودًا وَأَصْعَبَ الرَّسِّ﴾ ،  
 ﴿سَلَسِلًا وَأَغْلَلًا﴾ ، ﴿فَأَضَلُّنَا السَّبِيلَ﴾ ، ﴿قَالُوا وَهَمَّ فِيهَا﴾ ، ﴿صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ...﴾ .

س٥: اذْكُرْ مِثَالًا لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

- أ- أَلِفٌ ثَابِتَةٌ رَسْمًا وَوَصْلًا وَوَقْفًا.
- ب- يَاءٌ ثَابِتَةٌ رَسْمًا وَوَقْفًا ، وَمَحذُوفَةٌ وَصْلًا.
- ج- وَاوٌ ثَابِتَةٌ رَسْمًا وَوَقْفًا ، وَمَحذُوفَةٌ وَصْلًا.
- د- يَاءٌ ثَابِتَةٌ وَصْلًا ، وَمَحذُوفَةٌ رَسْمًا وَوَقْفًا.
- هـ- أَلِفٌ ثَابِتَةٌ رَسْمًا ، وَمَحذُوفَةٌ وَصْلًا وَوَقْفًا.
- و- وَاوٌ مَحذُوفَةٌ رَسْمًا وَوَقْفًا وَوَصْلًا.



## الفصل الثاني

### حُكْمُ الْوَقْفِ عَلَى تَاءِ (هَاءِ) التَّانِيثِ

اعْلَمْ - رَحِمَكَ اللَّهُ - أَنَّ هَاءَ التَّانِيثِ تَقَعُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى نَوْعَيْنِ:

الأول: مَا يُرْسَمُ بِالْهَاءِ، وَيُسَمَّى بِـ « التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ ».

الثاني: مَا يُرْسَمُ بِالتَّاءِ، وَيُسَمَّى بِـ « التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ أَوْ الْمَجْرُورَةِ ».

#### مَوَاضِعُ تَاءِ التَّانِيثِ:

تَقَعُ تَاءُ التَّانِيثِ فِي كُلِّ مِنْ:

٢- الاسم.

١- الفعل

#### أولاً: في الفعل:

تَقَعُ تَاءُ التَّانِيثِ فِي الْفِعْلِ الْمَاضِي، حَيْثُ تَدُلُّ عَلَى تَأْنِيثِ الْفَاعِلِ، وَحِينَئِذٍ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِالتَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ بِاتِّفَاقِ الْعُلَمَاءِ. وَعَلَى ذَلِكَ أَيْضًا اتَّفَقَتْ جَمِيعُ الْمَصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ.

• **حُكْمُهَا:** وَيَكُونُ الْوُقُوفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ اتِّفَاقًا<sup>(١)</sup>.

أمثلة: ﴿وَعَنْتِ الْوُجُوهُ..﴾ ، ﴿مَا قَدَّمْتَ وَأَخَّرْتَ﴾ ، ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ﴾

﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ﴾ ، ﴿وَإِذَا الْكُوكُوبُ أُنثَرَتْ﴾ ، ﴿وَإِذَا الْجَنَّةُ أُنزِلَتْ﴾

(١) والوقوف في هذه الحالات إما أن يكون اختياريًا أو اختباريًا أو اضطراريًا.

**ثانياً: في الاسم:**

إذا وَقَعَتِ النَّاءُ فِي الاسمِ<sup>(١)</sup> فَالغالبُ فِي مَوَاضِعِهَا ، والأصلُ فِيهَا أَنها تُرْسَمُ بالنَّاءِ المَرْبُوطَةِ ، وذلك فِي رَسْمِ المِصاحِفِ العُثمانيَّةِ وَفِي الكِتابَةِ الإملائيَّةِ .

• **حُكْمُهَا:** الوُقُوفُ عَلَيْهَا بِالنَّاءِ ، وَلِذَلِكَ تُسَمَّى هاءَ التَّأْنِيثِ .

أمثلت: ﴿ رَحْمَةٌ - فُرَّةٌ - كَلِمَةٌ - سَنَةٌ - شَجَرَةٌ ﴾ .

إلا أَنه قَدْ وَرَدَتْ بَعْضُ الأَسْمَاءِ فِي المِصاحِفِ العُثمانيَّةِ تُخَالِفُ هَذَا الأَصْلَ ، حَيْثُ كُتِبَتْ بِالنَّاءِ المَفْتُوحَةِ (المَجْرُورَةِ) .

• **حُكْمُهَا:** الوُقُوفُ عَلَيْهَا بِالنَّاءِ ، عِنْدَ الحَاجَةِ لِلوُقُوفِ .

وذلك فِي سِتِّ عَشْرَةَ كَلِمَةً عِنْدَ حَقْصِ ، وإليكَ بَيانُهَا بالتَّفْصِيلِ :

• **الكَلِمَةُ الأُولَى:** ﴿ رَحِمْتَ ﴾ .

وَقَدْ رُسِمَتْ بِالنَّاءِ المَفْتُوحَةِ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ اتِّفَاقًا ، فِي سِتِّ سُورٍ ، وَهِيَ :

قَوْلُهُ تَعَالَى :

١- ﴿ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ .. ﴾ (٢٨) ﴿ البقرة .

٢- ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (٦) ﴿ الأعراف .

(١) ويراد بالاسم هنا: ما كان مجرداً عن الإضافة نحو ﴿ كَمَا لَمْ يَلِهْ ﴾ بالأعراف، أو كان مضافاً إلى اسم ظاهر نحو ﴿ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِ .. ﴾ بالأحزاب. أما إذا كان الاسم مضافاً إلى الضمير فإنها تُرْسَمُ بِالنَّاءِ المَفْتُوحَةِ بلا خلاف نحو ﴿ نِعْمَتَكَ - رَحْمَتِي - وَكَلِمَتُهُ - وَأَمْرَاتُكَانِ ﴾ .

٣- ﴿رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ..﴾ (٧٣) (هود).

٤- ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ..﴾ (٢) (مريم).

٥- ﴿فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ..﴾ (٥٠) (الروم).

٦- ﴿أَهْرَاقِي سُمُونَ رَحْمَتِ رَبِّكَ..﴾ (٣٢) (الزخرف).

٧- ﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ (٣٢) (الزخرف).

- وَأَمَّا مَوْضِعُ (إِلِ عِمْرَانَ) ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ..﴾، فَفِيهِ خِلَافٌ، وَالْمَشْهُورُ فِيهِ كِتَابَتُهَا بِالتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ، وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْعَمَلُ (١).
- وَأَمَّا مَا عَدَا جَمِيعَ الْمَوَاضِعِ الثَّمَانِيَةِ السَّابِقَةِ، فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِالتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ، وَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ.

**أمثلة:** قَوْلُهُ تَعَالَى:

- ﴿رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ..﴾ (٦) (الدخان).

- ﴿وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٥٧) (يونس)،

- ﴿فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَسِعَتْ..﴾ (١٥٧) (الأنعام).



## • الكَلِمَةُ الثَّانِيَّةُ: ﴿نِعْمَتٌ﴾

حَيْثُ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ فِي أَحَدِ عَشَرَ مَوْضِعًا اتَّفَاقًا، فِي ثَمَانِ سُورٍ، وَهِيَ: قَوْلُهُ تَعَالَى:

١- ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ.. (٣٣)﴾ (البقرة).

٢- ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ.. (١٠٣)﴾ (آل عمران).

٣- ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ.. (١١)﴾ (المائدة).

٤- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كَفْرًا.. (٢٨)﴾ (إبراهيم).

٥- ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا.. (٢٤)﴾ (إبراهيم).

٦- ﴿وَيَنْعَمِ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ (٧٢)﴾ (النحل).

٧- ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا.. (النحل)﴾

٨- ﴿وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ.. (١١٤)﴾ (النحل).

٩- ﴿تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ.. (٣١)﴾ (لقمان).

١٠- ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ.. (٣)﴾ (فاطر).

١١- ﴿فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ.. (٢٩)﴾ (الطور).

- وَأَمَّا مَوْضِعُ (الصَّافَاتِ) ﴿وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي...﴾، ففِيهِ خِلَافٌ، وَالْمَشْهُورُ

فِيهِ كِتَابَتُهَا بِالتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ، وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْعَمَلُ.

- وَأَمَّا مَا عَدَا هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، فَإِنَّهَا رُسِمَتْ بِالنَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ،  
حَيْثُ يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ اتِّفَاقًا.

أمثلة: قوله تعالى:

- ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ۗا﴾ (١٨) ﴿النحل﴾.
- ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَقَهُ ۗا﴾ (٧) ﴿المائدة﴾.
- ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ ۗا﴾ (١) ﴿الأحزاب﴾.
- ﴿وَأَمَّا نِعْمَةَ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۗا﴾ (١١) ﴿الضحى﴾.



### • الكَلِمَةُ الثَّلَاثَةُ: ﴿امْرَأَتُ﴾:

حَيْثُ رُسِمَتْ بِالنَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ قُرِئَتْ فِيهِ بِاسْمِ زَوْجِهَا،  
وَذَلِكَ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ اتِّفَاقًا، وَلَا يُوجَدُ غَيْرُهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَهِيَ:

قَوْلُهُ تَعَالَى:

- ١- ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ ۗا﴾ (٣٥) ﴿آل عمران﴾.
- ٢- ﴿امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ ۗا﴾ (٣٠) ﴿يوسف﴾.
- ٣- ﴿قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ ۗا﴾ (٥١) ﴿يوسف﴾.
- ٤- ﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ ۗا﴾ (١) ﴿القصص﴾.



٤- ﴿ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ٤٣ ﴾ (فاطر).

٥- ﴿ سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ٨٥ ﴾ (غافر).

وَمَا عَدَا هَذِهِ الْمَوَاضِعَ فَإِنَّهَا رُسِمَتْ بِالنَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ، حَيْثُ يُوقَفُ بِالنَّاءِ اتِّفَاقًا.

**أمثلة: قَوْلُهُ تَعَالَى:**

- ﴿ سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ ٧٧ ﴾ (الإسراء).

- ﴿ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ ١٢ ﴾ (الأحزاب).

- ﴿ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ ١٣ ﴾ (الفتح).



### • الكَلِمَةُ الْخَامِسَةُ: ﴿ لَعْنَتٌ ﴾

حَيْثُ رُسِمَتْ بِالنَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ فِي مَوْضِعَيْنِ اتِّفَاقًا، وَهُمَا: قَوْلُهُ تَعَالَى:

١- ﴿ فَتَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ ٦١ ﴾ (آل عمران).

٢- ﴿ وَالْخَيْسَةَ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ... ٧ ﴾ (النور).

وَمَا عَدَا هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ، فَإِنَّهَا رُسِمَتْ بِالنَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ، حَيْثُ يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالنَّاءِ اتِّفَاقًا.

**أمثلة: قَوْلُهُ تَعَالَى:**

- ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ.. (١٦١)﴾ (البقرة).

- ﴿أُولَئِكَ جَزَاءُهُمْ أَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ.. (٨٧)﴾ (آل عمران).

- ﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ (٣٥)﴾ (الحجر).



### • الكَلِمَةُ السَّادِسَةُ: ﴿مَعْصِيَتٍ﴾

وَرَدَّتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ، وَلَا ثَالِثَ لَهُمَا فِي الْقُرْآنِ، وَقَدْ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ فِي كِلَا الْمَوْضِعَيْنِ اتِّفَاقًا، وَهُمَا: قَوْلُهُ تَعَالَى:

١- ﴿وَالْعَادُونَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ.. (٨)﴾ (المجادلة).

٢- ﴿فَلَا تَنْجُوا بِالْإِيمْرِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ.. (٩)﴾ (المجادلة).



### • الكَلِمَةُ السَّابِعَةُ: ﴿بَقِيَّتٍ﴾

حَيْثُ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ اتِّفَاقًا، وَهُوَ: قَوْلُهُ تَعَالَى:

- ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ.. (٨٦)﴾ (هود).

وَمَا عَدَا هَذَا الْمَوْضِعَ، فَإِنَّهَا رُسِمَتْ بِالتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ، حَيْثُ يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ بِلَا خِلَافٍ، وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ، وَهُمَا: قَوْلُهُ تَعَالَى:

- ﴿وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آءَالُ مُوسَى.. (٢٤٨)﴾ (البقرة).

- ﴿أُولَٰئِكَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ.. (١١٣)﴾ (هود).



### • الكَلِمَةُ الثَّامِنَةُ ﴿قُرَّتْ﴾

حَيْثُ رُسِمَتْ بِالنَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ اتِّفَاقًا ، وَهُوَ: قَوْلُهُ تَعَالَى:

- ﴿قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ.. (١)﴾ (القصص).

وَمَا عَدَا هَذَا الْمَوْضِعَ فَإِنَّهَا رُسِمَتْ بِالنَّاءِ الْمُرْبُوطَةِ اتِّفَاقًا ، حَيْثُ يُوقَفُ بِالنَّاءِ ، وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ ، وَهُمَا: قَوْلُهُ تَعَالَى:

- ﴿مِنْ أَرْوَجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا أُنْفُرَةَ أَعْيُنٍ.. (٧٤)﴾ (الفرقان).

- ﴿مَا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ.. (٧٧)﴾ (السجدة).



### • الكَلِمَةُ التَّاسِعَةُ: ﴿فِطَرَتْ﴾

وَرَدَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطْ ، وَلَا ثَانِي لَهَا فِي الْقُرْآنِ ، وَقَدْ رُسِمَتْ بِالنَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ اتِّفَاقًا ، وَهُوَ:

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِطَرَتْ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا.. (٣٠)﴾ (الرُّوم).



### • الكَلِمَةُ الْعَاشِرَةُ: ﴿شَجَرَتْ﴾

حَيْثُ رُسِمَتْ بِالنَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ اتِّفَاقًا ، وَهُوَ:

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ﴾ (٤٣) (الدُّخَان).

وَمَا عَدَا هَذَا الْمَوْضِعَ فَإِنَّهَا رُسِمَتْ بِالتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ اتِّفَاقًا ، حَيْثُ يُوقَفُ بِالْهَاءِ.

أمثلة: قوله تعالى:

- ﴿ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ .. ﴾ (١٣٠) (طه).

- ﴿ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ ﴾ (١٢) (الصَّافَات).

- ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ .. ﴾ (٢٠) (المؤمنون).



• الكَلِمَةُ الْحَادِيَةَ عَشْرَ: ﴿ابْنَتْ﴾

حَيْثُ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ اتِّفَاقًا ، وَلَا ثَانِي لَهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَهُوَ:

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ ..﴾ (١٢) (التحریم).



• الكَلِمَةُ الثَّانِيَةَ عَشْرَ: ﴿غِيَابَتِ﴾

وَرَدَّتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ ، وَلَا ثَالِثَ لهُمَا فِي الْقُرْآنِ ، وَقَدْ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ فِي كِلَا الْمَوْضِعَيْنِ اتِّفَاقًا ، وَهُمَا: قَوْلُهُ تَعَالَى:

١- ﴿ وَالْقُوَّةَ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ .. ﴾ (١٠) (يوسف).

٢- ﴿ أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ .. ﴾ (١٥) ﴿ (يوسف).



### • الكَلِمَةُ الثَّالِثَةُ عَشْرَ: ﴿ جَبَّتْ ﴾

حَيْثُ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ اتِّفَاقًا ، وَهُوَ:

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ ﴾ (الواقعة).

وَمَا عَدَا هَذَا الْمَوْضِعَ فَإِنَّهَا رُسِمَتْ بِالتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ اتِّفَاقًا ، حَيْثُ يُوقَفُ بِالْهَاءِ.

أمثلة: قوله تعالى:

- ﴿ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ .. ﴾ (آل عمران).

- ﴿ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى ﴾ (النجم).

- ﴿ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴾ (المعارج).



### • الكَلِمَةُ الرَّابِعَةُ عَشْرَ: ﴿ بَيَّنَّتْ ﴾

حَيْثُ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ عِنْدَ حَفْصٍ بِالْإِفْرَادِ ، وَهُوَ:

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ أَمْرًا آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَاتٍ مِّنْهُ .. ﴾ (فاطر).

وَمَا عَدَا هَذَا الْمَوْضِعَ فَإِنَّهَا رُسِمَتْ بِالتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ فِيمَا كَانَ بِالْإِفْرَادِ ،

حَيْثُ يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ.

**أمثلة: قَوْلُهُ تَعَالَى:**

- ﴿كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ ..﴾ (٣١) ﴿البقرة﴾.

- ﴿فَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ رَبِّكُمْ ..﴾ (١٥٧) ﴿الأنعام﴾.

أَمَّا مَا كَانَ بَصِيغَةَ الْجَمْعِ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِالنَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ، وَيُوقَفُ عَلَيْهَا  
بِالنَّاءِ اتِّفَاقًا، مِثْلَ: قَوْلِهِ تَعَالَى:

- ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ ...﴾ (١٧) ﴿آل عمران﴾.

- ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ ..﴾ (٤٩) ﴿العنكبوت﴾.



• **الكَلِمَةُ الْخَامِسَةُ عَشْرُ: ﴿جِمَالَتٌ﴾**

حَيْثُ رُسِمَتْ بِالنَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ بِالْإِفْرَادِ عِنْدَ حَفْصٍ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطْ،  
وَلَا ثَانِي لَهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَهُوَ:

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَأَنَّهُ جِمَلَتٌ صُفْرٌ﴾ (٣٣) ﴿المرسلات﴾.



• **الكَلِمَةُ السَّادِسَةُ عَشْرُ: ﴿كَلِمَتٌ﴾**

حَيْثُ رُسِمَتْ بِالنَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ بِالْإِفْرَادِ عِنْدَ حَفْصٍ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

قَوْلُهُ تَعَالَى:

- ١- ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا .. ﴾ (١١٥) ﴿ (الأنعام).
- ٢- ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى .. ﴾ (١٣٧) ﴿ (الأعراف).
- ٣- ﴿ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا ... ﴾ (٣٣) ﴿ (يونس).
- ٤- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (٩٦) ﴿ (يونس).
- ٥- ﴿ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ... ﴾ (٦) ﴿ (غافر).

• **ملاحظة:** وقد اختلفت المصاحف العثمانية في رسم ﴿كَلِمَتُ﴾ بالموضعين الرابع والخامس، حيثُ رُسِمَتْ بالتاء المفتوحة في بعضها، وحينئذ يُوقَفُ بالتاء، ورُسِمَتْ بالربوطة في بعضها، وحينئذ يُوقَفُ بالهاء. والمشهور عند المحققين الوقفُ عليها بالتاء.

وما عدا هذه المواضع الخمسة فإنها تُرسمُ بالتاء المربوطة حيثُ يُوقَفُ عليها بالهاء.

**أمثلة:** قَوْلُهُ تَعَالَى:

- ﴿ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ ... ﴾ (٤٥) ﴿ (آل عمران).
- ﴿ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً ... ﴾ (٢٤) ﴿ (إبراهيم).
- ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ ... ﴾ (٦٦) ﴿ (إبراهيم).



## • فصل:

هناك بعض الكلمات تلتحقُ بالمواضع السابقة من حيث كتابتها بالتاء المفتوحة، ويكون الوقف عليها بالتاء، وهي:

١. أسماء الجُموعِ المَخْتومةُ بالتاء.

أمثلة: ﴿وَالْمُسْلِمَاتِ - وَالْقَنِينَاتِ - الْآيَاتِ - وَالنَّزِعَاتِ﴾

٢. كلمات: ﴿مَلَكُوتَ - جَالُوتَ - طَالُوتَ - الطَّاغُوتَ - التَّابُوتَ﴾

٣. كلمة ﴿يَتَابَتِ﴾ حيثُ وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ (١).

٤. كلمة ﴿هَيَاتَ﴾ المَكْرَرَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هَيَاتَ هَيَاتَ لِمَا

تُوعَدُونَ﴾ (٣٦) (المؤمنون).

٥. كلمة ﴿مَرَضَاتِ﴾ (٢).

٦. كلمة ﴿ذَاتَ﴾، وهي فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ نَحْوَ: قَوْلِهِ تَعَالَى:

- ﴿وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ...﴾ (١) (الأنفال).

- ﴿حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ ...﴾ (٦٠) (النمل).

(١) فِي سُور: (يوسف: ٤، ١٠٠)، و(مريم: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥)، و(القصص: ٢٦)، و(الصفوات: ١٠٢).

(٢) فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فِي سُور: (البقرة: ٢٦٥، ٢٠٧)، و(النساء: ١١٤)، و(التحریم: ١).

٧. كَلِمَةٌ ﴿وَلَاتٍ﴾ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطْ ﴿وَلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ﴾ (٢) ﴿ص.﴾

٨. كَلِمَةٌ ﴿الَّتِ﴾ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطْ ﴿أَفْرَاءَ يَوْمِ اللَّتِ وَالْعَزَى﴾ (١٩) ﴿النجم﴾ (١).

وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْإِمَامُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «مُقَدِّمَتِهِ»:

### { باب التاءات }

وَرَحِمَتَا الزُّخْرُفِ بِالتَّاءِ زَبْرَةٌ \*\*\* الْأَعْرَافِ رُومٌ هُودٌ كَافِ الْبِقْرَةِ  
 نَعْمَتُهَا، ثَلَاثُ نَحْلِ، إِبْرَهُمْ \*\*\* مَعًا: أَخِيرَاتٌ، عُقُودُ الثَّانِ: هَمْ  
 لُقْمَانُ، ثُمَّ فَاطِرٌ، كَالطُّورِ \*\*\* عِمْرَانُ. لَعْنَتٌ: بِهَا، وَالنُّورِ  
 وَأَمْرَاتُ يُوسُفَ، عِمْرَانُ، الْقَصَصِ \*\*\* تَحْرِيمِ مَعْصِيَتِ بِ: قَدْ سَمِعَ يُخَصِّصُ  
 شَجَرَتِ: الدُّخَانِ. سُنَّتٌ: فَاطِرِ \*\*\* كَلًّا، وَالْأَنْفَالِ، وَحَرْفُ غَافِرِ  
 قُرَّتُ عَيْنِ. جَنَّتٌ: فِي وَقَعَتْ \*\*\* فِطْرَتِ. بَقِيَّتِ. وَأَبْنَتْ. وَكَلِمَتِ  
 أَوْسَطِ الْأَعْرَافِ. وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ \*\*\* جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفَ



(١) انظر: أحكام قراءة القرآن للشيخ محمود الحصري، ص (٢٩٧-٣٠٨)، وهداية القاري (٤٦١/٢-٤٧٥)، وغاية المرید، ص (٢٦٥-٢٧٦)، دليل الحيران على مورد الظمان، ص (٣٣١-٣٤١) لأبي إسحاق المارغني التونسي.

## أسئلة

س١: أذكر مواضع تاء التانيث إجمالاً.

س٢: أذكر الكلمات التي تقع فيها تاء التانيث مفتوحة إجمالاً.

مع بيان حكم الوقف عليها.

س٣: أذكر مواضع الكلمات التالية حيث رسمت بالتاء المفتوحة:

﴿كَلِمْتُ - لَعَنْتَ - وَمَعْصَيْتَ - رَحِمْتُ﴾

س٤: ما ضابط رسم كلمة ﴿أَمْرَأْتُ﴾ بالتاء المفتوحة في القرآن؟

مع بيان مواضعها.

س٥: اكتب خمساً من الكلمات التي تلحق بتاء التانيث في كتابتها

بالتاء المفتوحة، مع بيان حكم الوقف عليها.

س٦: أكمل العبارات التالية بما يناسب:

أ- إذا وقعت تاء التانيث في الفعل الماضي، فإنها تُرسم بالتاء.....،  
وتدُلُّ على .....، ويُوقفُ عليها بال .....، مثل: .....

ب- إذا وقعت تاء التانيث في الاسم المفرد، فالأصل أنها تُرسم بالتاء

..... حيث يُوقفُ عليها بال .....، مثل: .....

ج- لَفْظُ ﴿أَمْرًا﴾ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، يُرْسَمُ بِ..... إذا ذُكِرَتْ مَعَ

.....، مثلَ.....،.....،.....

د- كَلِمَاتُ ﴿الَّتِ - هَيَّاتَ - يَتَّابِتُ﴾ مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَلْتَحِقُ بِ

..... فِي.....

س٧: اسْتَخْرَجْ عَشْرَةَ أَمْثَلَةٍ مِنْ سُورَةِ (آلِ عِمْرَانَ) لِتَاءِ التَّانِيثِ الْوَاقِعَةِ

فِي الْفِعْلِ الْمَاضِي، وَعَشْرَةَ أُخْرَى لِلوَاقِعَةِ فِي الْأِسْمِ الْمَفْرَدِ، مَعَ بَيَانِ كَيْفِيَّةِ رَسْمِهَا، وَبَيَانِ حُكْمِ الْوُقُوفِ عَلَيْهَا.



### \* من أهم المصنفات في الرسم العثماني:

١. المقتنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار، للإمام أبي عمرو الداني، (٤٤٤) هـ.

٢. التنزيل، للإمام أبي داود سليمان بن نجاح. (٤٩٦) هـ.

٣. عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد، للإمام أبي محمد القاسم بن فيره

الشاطبي، (٥٩٠) هـ. وهي نظم لكتاب المقتنع المذكور، ولها شروح كثيرة.

٣. نظم مورد الظمان، للإمام محمد بن إبراهيم الأموي الشهير بالخراز، (٧١٨) هـ.

٤. دليل الحيران، للشيخ إبراهيم بن أحمد المارغني التونسي، (١٣٤٩) هـ، وهو

شرح على مورد الظمان.



## الفصل الثالث

### المقطوع والموصول

يُعدُّ هذا المَبْحَثُ مِنْ خِصَائِصِ الرَّسْمِ العُثمانيِّ الَّذِي أَوْجَبَ عُلَمَاءُ الأَدَاءِ عَلَى القَارِئِ مَعْرِفَتَهُ وَاِتِّبَاعَهُ، لِيَكُونَ وَقُوفُهُ عَلَى الكَلِمَاتِ مُوَافِقًا لِرَسْمِ المَصاحِفِ العُثمانيَّةِ.

**أما المقطوع فهو:** « كُلُّ كَلِمَةٍ مَفْصُولَةٍ عَمَّا بَعْدَهَا فِي رَسْمِ المَصاحِفِ العُثمانيَّةِ »، مِثْلَ: ﴿عَنْ مَا﴾.

**والموصول هو:** « كُلُّ كَلِمَةٍ مَوْصُولَةٍ بِمَا بَعْدَهَا فِي رَسْمِ المَصاحِفِ العُثمانيَّةِ »، مِثْلَ: ﴿عَمَّا﴾.

- والمقطوع هو الأصل، بينما الموصول فرع عنه:

حيث إنَّ الأصل في كُلِّ كَلِمَةٍ أَنْ تَكُونَ مَقْطُوعَةً عَنْ غَيْرِهَا رَسْمًا.

بينما الكَلِمَاتُ المَوْصُولَةُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ لِاتِّصَالِهَا رَسْمًا، وَاِنْفِصَالِهَا لُغَةً فِي بَعْضِ الأَحْوالِ (١).

**وخلاصة هذا البحث هي:**

١. أَنَّ الكَلِمَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْصُولَةً عَمَّا بَعْدَهَا رَسْمًا: جازَ الوَقْفُ عَلَيْهَا فِي مَقامِ التَّعْلِيمِ، أَوْ الاِخْتِيارِ، أَوْ الاِضْطِرارِ.

نَحْوُ: ﴿أَنْ لَنْ﴾، ﴿أَنْ لَأ﴾، ﴿فَيْسَ مَا﴾، ﴿كُلَّ مَا﴾.

(١) انظر غاية المرید للشيخ عطية قابل نصر، ص (٢٣٩).

حَيْثُ يَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَى النُّونِ فِي الْمِثَالَيْنِ (الأوَّلِ والثَّانِي)، وَعَلَى السِّينِ فِي (الثَّالِثِ)، وَعَلَى اللَّامِ فِي (الرَّابِعِ)، كَمَا يَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَى آخِرِهَا جَمِيعًا.

٢. وَإِذَا كَانَتِ الْكَلِمَةُ مَوْصُولَةً بِمَا بَعْدَهَا رَسْمًا: لَمْ يَجْزِ الْوَقْفُ إِلَّا عَلَى الثَّانِيَةِ مِنْهُمَا.

نَحْو: ﴿أَلَنْ﴾، ﴿أَلَا﴾، ﴿يَسْمَا﴾، ﴿كُلَّمَا﴾.

٣. وَإِذَا كَانَتِ الْكَلِمَةُ مُخْتَلَفًا فِي قَطْعِهَا وَوَصْلِهَا: جَازَ الْوَقْفُ عَلَى الْأُولَى مِنْهُمَا نَظْرًا إِلَى قَطْعِهَا، وَلَمْ يَجْزِ إِلَّا عَلَى الثَّانِيَةِ مِنْهُمَا نَظْرًا إِلَى وَصْلِهَا<sup>(١)</sup>.

٤. وَقَدْ قَامَ الْعُلَمَاءُ بِجَمْعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي يَتَنَاوَلُهَا الْقَطْعُ وَالْوَصْلُ، مَعَ بَيَانِ حُكْمِهَا تَبَعًا لِلرَّسْمِ الْعُثْمَانِيِّ، وَهِيَ الْكَلِمَاتُ التَّالِيَةُ بِالتَّفْصِيلِ:



### الكَلِمَةُ الْأُولَى (أَنْ لَا):

(أَنْ) الْمَفْتُوحَةُ الْهَمْزَةُ، الْمُخَفَّفَةُ النُّونِ مَعَ (لَا)، وَهِيَ فِي الرَّسْمِ عَلَى

ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

القِسْمُ الْأَوَّلُ: مَقْطُوعٌ بِاتِّفَاقِ الْعُلَمَاءِ، وَذَلِكَ فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَهِيَ:

١- ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ...﴾ (الأعراف).

(١) انظر نهاية القول المفيد، ص (٢٠٠ - ٢٠١).

٢- ﴿ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ ... ﴾ (١١٦) ﴿ (الأعراف).

٣- ﴿ وَظَنُوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ... ﴾ (١١٨) ﴿ (التوبة).

٤- ﴿ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ... ﴾ (١٤) ﴿ (هود).

٥- ﴿ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ... ﴾ (٣٦) ﴿ (هود).

٦- ﴿ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا ... ﴾ (٣٦) ﴿ (الحج).

٧- ﴿ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ... ﴾ (٦٠) ﴿ (يس).

٨- ﴿ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ ... ﴾ (١٩) ﴿ (الدخان).

٩- ﴿ عَلَيَّ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا ... ﴾ (١٣) ﴿ (المتحنة).

١٠- ﴿ أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴾ (٢٤) ﴿ (ن).

حيثُ يَجُوزُ لِلقَارِئِ الوُقُوفُ عَلَى النُّونِ فِي مَقَامِ التَّعْلِيمِ ، أَوْ الِاخْتِبَارِ ، أَوْ الِاضْطِرَارِ .

**القِسْمُ الثَّانِي:** مُخْتَلَفٌ فِي قَطْعِهِ وَوَصْلِهِ ، وَذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطُّ

هُوَ: ﴿ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ ... ﴾ (٨٧) ﴿ (الأنبياء).

فَقَدْ رُسِمَتْ ( أَنْ ) فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ مَفْصُولَةً عَنِ ( لَا ) ﴿ أَنْ لَا ﴾ .

وَرُسِمَتْ فِي بَعْضِهَا مَوْصُولَةً بِهَا مَعَ إِدْغَامِ النُّونِ فِي اللَّامِ ﴿ أَلَا ﴾ .

وَالأَشْهُرُ فِيهِ القَطْعُ ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ .

**القسم الثالث:** مَوْصُولٌ بِاتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ فِيمَا عَدَا الْمَوَاضِعَ الْإِحْدَى عَشْرَةَ الْمَذْكُورَةَ سَابِقًا.

**أمثلة:**

- ﴿الْأَنْزِلُ وَالْأَنْزِلُ وَالْأَنْزِلُ وَالْأَنْزِلُ وَالْأَنْزِلُ﴾ (النجم).

- ﴿الْأَنْخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا...﴾ (فصلت).

- ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ...﴾ (الحديد).

وفي مثل هذه المواضع لا يجوز للقارئ الوقف إلا على الألف في ﴿أَلَا﴾ لأي سبب من أسباب الوقف المذكورة سابقاً.

**الثانية (إلا):**

وأصلها: (إن) المكسورة الهمزة، المخففة النون مع (لا) النافية، فإنها رسمت موصولة في جميع المصاحف ﴿إِلَّا﴾، فتأخذ حكم الموصول.

**أمثلة:**

- ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ...﴾ (الأنفال).

- ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ...﴾ (التوبة).

- ﴿وَلَا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي...﴾ (هود).

**الثالثة (أن لو):**

(أن) المفتوحة الهمزة، المخففة النون مع (لو)، وقد وقعت في أربعة

مَوَاضِعَ فَقَطْ فِي الْقُرْآنِ، وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ سِوَاهَا، وَهِيَ:

١- ﴿أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ...﴾ (١٠٠) ﴿(الأعراف).

٢- ﴿أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا...﴾ (٣١) ﴿(الرعد).

٣- ﴿أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ...﴾ (١٤) ﴿(سبأ).

وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ الثَّلَاثَةُ مَقْطُوعَةٌ اتِّفَاقًا.

٤- ﴿وَأَلْوِ اسْتَقَمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ...﴾ (٦١) ﴿(الجن).

وَهَذَا الْمَوْضِعُ مُخْتَلَفٌ فِي قَطْعِهِ وَوَصْلِهِ، وَالرَّاجِحُ الْقَطْعُ، إِلَّا أَنْ الْوَصْلَ هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْعَمَلُ فِي رِسْمِ الْمَصَاحِفِ (أَلُو).

### الرابعة (أن لن):

(أَنْ) الْمَفْتُوحَةُ الْهَمْزَةُ، الْمُخَفَّفَةُ النَّوْنِ مَعَ (لَنْ)، وَهِيَ فِي الرَّسْمِ عَلَى

ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

**القِسْمُ الْأَوَّلُ:** مَوْصُولٌ بِاتِّفَاقٍ، وَهُوَ فِي مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ:

١- ﴿أَلَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا﴾ (٤٨) ﴿(الكهف).

٢- ﴿أَلَنْ نَجْعَعَ عِظَامَهُ﴾ (٢) ﴿(القيامة).

**القِسْمُ الثَّانِي:** مُخْتَلَفٌ فِي قَطْعِهِ وَوَصْلِهِ، وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطْ:

- ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ نُخْصِرَهُ فَنَابَ عَلَيْكُمْ...﴾ (٥٠) ﴿(المزمل)، وَالْمُخْتَارُ فِيهِ الْقَطْعُ،

وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ.

القِسْمُ الثَّلَاثُ: مَقْطُوعٌ بِاتِّفَاقٍ، وَهُوَ مَا عَدَا الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ السَّابِقَةَ:

أمثلة:

- ﴿أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ...﴾ (١٣) ﴿الفتح﴾.

- ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا...﴾ (٧) ﴿التغابن﴾.

- ﴿أَنْ لَنْ نُقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ (٥) ﴿الجن﴾.

### الخامسة (أن لم):

(أن) المَفْتُوحَةُ الهمزة، المَخْفِضَةُ النُّونِ مَعَ (لَمْ)، وَقَدْ وَقَعَتْ مَقْطُوعَةً

اتِّفَاقًا فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ، مِنْهَا:

- ﴿كَأَنْ لَمْ يَفْنَوْا فِيهَا...﴾ (١٨) ﴿هود﴾.

- ﴿كَأَنْ لَمْ تَرِيسَمْعَهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا...﴾ (٧) ﴿لقمان﴾.

- ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ...﴾ (٧) ﴿البلد﴾.

### السادسة (إن لم):

(إن) المَكْسُورَةُ الهمزة المَخْفِضَةُ النُّونِ مَعَ (لَمْ)، وَهِيَ فِي الرَّسْمِ عَلَى

قِسْمَيْنِ:

القِسْمُ الْأَوَّلُ: مَوْصُولٌ بِاتِّفَاقٍ، وَذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطْ، وَهُوَ:

- ﴿فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ (هود).

القِسْمُ الثَّانِي: مَقْطُوعٌ بِاتِّفَاقٍ، وَهُوَ مَا عَدَا هَذَا الْمَوْضِعَ:

أمثلة:

- ﴿وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ...﴾ (المائدة).

- ﴿إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ آسَفًا﴾ (الكهف).

- ﴿فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ...﴾ (القصص).

### السابعة (إن ما):

(إن) المكسورة الهمزة، المخففة النون مع (ما)، وهي في الرسم على

قسَمَيْنِ:

القِسْمُ الْأَوَّلُ: مَقْطُوعٌ اتِّفَاقًا، وَذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطْ، وَهُوَ:

- ﴿وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ...﴾ (الرعد).

القِسْمُ الثَّانِي: مَوْصُولٌ اتِّفَاقًا، وَهُوَ مَا عَدَا هَذَا الْمَوْضِعَ:

أمثلة:

- ﴿وَإِنَّمَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِّيَنَّكَ...﴾ (يونس).

- ﴿وَإِنَّمَا تَخَافُ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٍ...﴾ (الأنفال).

- ﴿فَكَمَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِّيَنَّكَ...﴾ (غافر).

## الثامنة (أما):

وأصلها: (أَمْ) المفتوحة الهمزة، المخففة الميم مع (مَا):  
وَقَدْ اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى وَصْلِهَا فِي الرَّسْمِ فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ:

## أمثلة:

- ﴿أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْبِيَّيْنِ...﴾ (١٤٣) ﴿(الأنعام).
- ﴿عَالِلَهُ خَيْرٌ أَمَا يُشْرِكُونَ﴾ (٥٩) ﴿(النمل).
- ﴿أَمَّاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٨٤) ﴿(النمل).

## التاسعة (نعما):

وأصلها: (نَعْمَ) مَعَ (مَا): وَقَدْ اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى وَصْلِهَا رَسْمًا فِي  
مَوْضِعَيْنِ لَا ثَالِثَ لَهُمَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَهُمَا:

- ١- ﴿إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعْمًا هِيَ...﴾ (٣٧) ﴿(البقرة).
- ٢- ﴿إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يُعْظَمُ بِهِ...﴾ (٥٨) ﴿(النساء).

## العاشر (ربما):

وأصلها: (رُبَّ) مَعَ (مَا): وَقَدْ اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى وَصْلِهَا رَسْمًا فِي  
مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطْ لَا ثَانِيَ لَهُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَهُوَ:

- ﴿رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ (٢) ﴿(الحجر).

### الحادية عشرة (أر من):

(أرْ) مَعَ (مَنْ)، وَهِيَ فِي الرَّسْمِ عَلَى قِسْمَيْنِ:  
القِسْمُ الْأَوَّلُ: مَقْطُوعٌ اتِّفَاقًا، وَذَلِكَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فَقَطْ، وَهِيَ:

١- ﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ (١٩) ﴿(النساء).

٢- ﴿أَمْ مَنْ أَسَسَ بُيُوتَهُ...﴾ (١٩) ﴿(التوبة).

٣- ﴿أَمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا...﴾ (١١) ﴿(الصفاء).

٤- ﴿أَمْ مَنْ يَأْتِيْءُ أُمَّتًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ...﴾ (٤٠) ﴿(فصلت).

القِسْمُ الثَّانِي: وَهُوَ مَوْصُولٌ بِلا خِلاَفٍ، وَهُوَ مَا عدا المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ السَّابِقَةَ.  
أمثلة:

- ﴿أَمْنَ لَا يَهْدِي...﴾ (٣٥) ﴿(يونس).

- ﴿أَمْنَ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ...﴾ (٦٣) ﴿(النمل).

- ﴿أَمْنَ هَذَا الَّذِي بَرَزْتُمْ...﴾ (٦١) ﴿(الملك).

### الثانية عشرة (أن ما):

(أَنَّ) المَفْتُوحَةُ الهَمْزَةُ، المَشْدُدَةُ النُّونَ مَعَ (مَا) المَوْصُولَةَ، وَهِيَ فِي

الرَّسْمِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

القِسْمُ الْأَوَّلُ: مَقْطُوعٌ اتِّفَاقًا ، وَذَلِكَ فِي مَوْضِعَيْنِ هُمَا:

١- ﴿ وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ ... ﴾ (١٣) (الحج).

٢- ﴿ وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ ... ﴾ (٣٠) (لقمان).

القِسْمُ الثَّانِي: مُخْتَلَفٌ فِي قَطْعِهِ وَوَصْلِهِ ، وَذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطُّ ،

وَهُوَ: ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ ... ﴾ (٤١) (الأنفال).

وَالْأَرْجَحُ هُوَ الْوَصْلُ ، وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْعَمَلُ (١).

القِسْمُ الثَّلَاثُ: مَوْصُولٌ اتِّفَاقًا ، وَهُوَ مَا عَدَا الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ السَّابِقَةَ:

أمثلة:

- ﴿ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴾ (١٣) (المائدة).

- ﴿ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ (٧٠) (ص).

- ﴿ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ... ﴾ (٢٠) (الحديد).

### الثالثة عشر (إِنْ مَا):

(إِنْ) المكسورة الهمزة، المشددة النون مع (مَا)، الموصولة، وهي في

الرَّسْمِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

(١) انظر: نهاية القول المفيد، ص (١٩٤)، ولطائف البيان (٢ / ٧١).

القِسْمُ الْأَوَّلُ: مَقْطُوعٌ اتِّفَاقًا ، وَذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطْ ، وَهُوَ:

- ﴿إِنَّ مَاتُوعِدُونَ لَأْتِيَنَّ...﴾ (١٣٤) (الأنعام).

القِسْمُ الثَّانِي: مُخْتَلَفٌ فِي قَطْعِهِ وَوَصْلِهِ ، وَذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطْ ،

وَهُوَ: - ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ...﴾ (١٥) (النحل).

وَالأَرْجَحُ هُوَ الوَصْلُ ، وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ العَمَلُ (١).

القِسْمُ الثَّالِثُ: مَوْصُولٌ اتِّفَاقًا ، وَهُوَ مَا عَدَا المَوْضِعَيْنِ السَّابِقَيْنِ:

أمثلة:

- ﴿قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ (١١) (البقرة).

- ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ...﴾ (١٣١) (النساء).

- ﴿إِنَّمَا تُوْعِدُونَ...﴾ (٥) (الذاريات)، (المرسلات: ٧).

### الرابعة عشر (أين ما):

(أَيْنَ) مَعَ (مَا) ، وَهِيَ فِي الرَّسْمِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

القِسْمُ الْأَوَّلُ: مَوْصُولٌ اتِّفَاقًا ، وَذَلِكَ فِي مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ ، وَهُمَا:

١- ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ...﴾ (١١٥) (البقرة). وَهُوَ المَوْضِعُ المَقْرُونُ بِالفَاءِ.

٢- ﴿أَيْنَمَا يُوجِّهَهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ...﴾ (٧٦) (النحل).

(١) انظر المقنع لأبي عمرو الداني، ص (٧٤).

القِسْمُ الثَّانِي: مُخْتَلَفٌ فِي قَطْعِهِ وَوَصْلِهِ، وَذَلِكَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فَقَطْ، وَهِيَ:

١- ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ...﴾ (٧٨) ﴿النِّسَاء﴾.

٢- ﴿مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقِفُوا أَخْدُوا وَقَتَلُوا نَفْسِيلاً﴾ (٦١) ﴿الْأَحْزَاب﴾.

مَعَ مُلَاحَظَةِ أَنَّ الْوَصْلَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْعَمَلُ.

٣- ﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَنْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ (١٢) ﴿الشُّعْرَاء﴾.

مَعَ مُلَاحَظَةِ أَنَّ الْقَطْعَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْعَمَلُ<sup>(١)</sup>.

القِسْمُ الثَّلَاثُ: مَقْطُوعٌ اتِّفَاقًا، وَذَلِكَ فِيمَا عَدَا الْمَوَاضِعَ الْخَمْسَةَ السَّابِقَةَ:  
أَمْثَلَةٌ:

- ﴿قَالُوا أَنْ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ...﴾ (٣٧) ﴿الْأَعْرَاف﴾.

- ﴿أَنْ مَا كُنْتُمْ﴾ (٧٣) ﴿غَافِر﴾.

- ﴿أَنْ مَا كَانُوا يُمَيَّنُّهُمْ...﴾ (٧) ﴿الْمُجَادَلَةَ﴾.

### الخامسة عشر (عن ما):

(عَنْ) مَعَ (مَا) الْمَوْصُولَةَ، وَهِيَ فِي الرَّسْمِ عَلَى قِسْمَيْنِ:

القِسْمُ الْأَوَّلُ: مَقْطُوعٌ اتِّفَاقًا، وَذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطْ، وَهُوَ:

﴿فَلَمَّا عَتَا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ...﴾ (١٣) ﴿الْأَعْرَاف﴾.

(١) انظر: المقنع، ص (٧٢)، ودليل الحيران، ص (٢٩٩).

القِسْمُ الثَّانِي: مَوْصُولٌ اتَّفَاقًا، وَهُوَ مَا عَدَا هَذَا الْمَوْضِعَ السَّابِقَ:

أمثلة:

- ﴿ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ ... ﴾ (٤٨) (المائدة).

- ﴿ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴾ (٤٠) (المؤمنون).

- ﴿ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (٦٨) (القصص).

### السادسة عشر (عَنْ مَنْ):

(عَنْ مَنْ) مَوْصُولَةٌ، وَهِيَ مَقْطُوعَةٌ اتَّفَاقًا فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ فِي مَوْضِعَيْنِ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، لَا ثَالِثَ لُهُمَا، وَهُمَا:

١- ﴿ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ ... ﴾ (٤٣) (النور).

٢- ﴿ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا ... ﴾ (٢٩) (النجم).

### السابعة عشر (حَيْثُ مَا):

(حَيْثُ مَا) مَوْصُولَةٌ اتَّفَاقًا فِي مَوْضِعَيْنِ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، لَا ثَالِثَ لُهُمَا، كِلَاهُمَا بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ:

﴿ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ سَطْرَهُ ... ﴾ (١٤٤) (البقرة).

﴿ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ سَطْرَهُ ... ﴾ (١٥٠) (البقرة).

## الثامنة عشر (من ما):

( مِنْ ) الْجَارَةُ مَعَ ( مَا ) الْمُوصُولَةُ ، وَهِيَ فِي الرَّسْمِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :  
الْقِسْمُ الْأَوَّلُ : مَقْطُوعٌ بِاتِّفَاقٍ ، وَذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، وَهُوَ :

- ﴿ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ... ﴾ (٢٥) ﴿ (النِّسَاءُ) .

الْقِسْمُ الثَّانِي : مُخْتَلَفٌ فِي قَطْعِهِ وَوَصْلِهِ ، وَذَلِكَ فِي مَوْضِعَيْنِ ، وَهُمَا :

١- ﴿ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ... ﴾ (٢٨) ﴿ (الرُّومُ) .

٢- ﴿ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ ... ﴾ (١٠) ﴿ (الْمَنَافِقِينَ) .

وَالْقَطْعُ هُوَ الْأَشْهُرُ فِيهِمَا ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ .

الْقِسْمُ الثَّلَاثُ : مُوصُولٌ اتِّفَاقًا ، وَهُوَ مَاعِدَا الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ السَّابِقَةِ .

أمثلة:

- ﴿ وَمَارَزَقْتَهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ (٣) ﴿ (البقرة) .

- ﴿ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا ... ﴾ (١٣) ﴿ (البقرة) .

- ﴿ مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أُعْرِفُوا ... ﴾ (٢٥) ﴿ (نوح) .

## التاسعة عشر (بئس ما):

( بَيْسٌ ) مَعَ ( مَا ) ، وَهِيَ فِي الرَّسْمِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ : مُوصُولٌ اتِّفَاقًا ، وَذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطْ ، وَهُوَ :

- ﴿يَسْمَا أَشْتَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ ... ﴿٩٠﴾﴾ (البقرة).

القِسْمُ الثَّانِي: مُخْتَلَفٌ فِي قَطْعِهِ وَوَصْلِهِ، وَذَلِكَ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَهُمَا:

١- ﴿قُلْ يَسْمَايَا مُرْكُم بِهِ إِيْمَانُكُمْ ... ﴿٩٣﴾﴾ (البقرة).

٢- ﴿قَالَ يَسْمَا خَلَفْتُونِي ... ﴿١٥٠﴾﴾ (الأعراف).

وَالْعَمَلُ فِيهِمَا عَلَى الْوَصْلِ (١).

القِسْمُ الثَّلَاثُ: مَقْطُوعٌ اتِّفَاقًا، وَذَلِكَ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

١- ﴿وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ ... ﴿١٠٤﴾﴾ (البقرة).

٢- ﴿فَيْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾﴾ (آل عمران).

٣- ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٣﴾﴾ (المائدة).

٤- ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾﴾ (المائدة).

٥- ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾﴾ (المائدة).

٦- ﴿لَيْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسَهُمْ ... ﴿٨٠﴾﴾ (المائدة).

### العشرون (كل ما):

(كُلٌّ) مَعَ (مَا)، وَهِيَ فِي الرَّسْمِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، وَهِيَ:

القِسْمُ الْأَوَّلُ: مَقْطُوعٌ بِاتِّفَاقٍ، وَذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطْ، وَهُوَ:

- ﴿وَأَتَانَكُمْ مِنْ كُلِّ مَاسَاةٍ شُومَةٌ...﴾ (٣٤) ﴿إبراهيم﴾.

القِسْمُ الثَّانِي: مُخْتَلَفٌ فِي قِطْعِهِ وَوَصْلِهِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فَقَطْ، وَهِيَ:

١- ﴿كُلَّ مَارِدٌ وَإِلَى الْفِنْتَةِ أَرْكَسُوا فِيهَا...﴾ (٩١) ﴿النِّسَاء﴾.

٢- ﴿كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ...﴾ (٤٤) ﴿المؤمنون﴾.

والعَمَلُ فِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ عَلَى الْقِطْعِ.

٣- ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْتَهَا...﴾ (٣٨) ﴿الأعراف﴾.

٤- ﴿كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ...﴾ (٨) ﴿الملك﴾.

والعَمَلُ فِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ عَلَى الْوَصْلِ (١).

القِسْمُ الثَّلَاثُ: مَوْصُولٌ اتِّفَاقًا، وَذَلِكَ فِيمَا عَدَا الْمَوَاضِعَ الْخَمْسَةَ

الْمَذْكُورَةَ سَابِقًا.

### أمثلة:

- ﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ رَجَعْتُمْ كَدًّا...﴾ (٨٧) ﴿البقرة﴾.

- ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ...﴾ (٥٦) ﴿النِّسَاء﴾.

- ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا...﴾ (٦٤) ﴿المائدة﴾.

## الحادية والعشرون (كي لا):

( كَي ) مَعَ ( لا ) النافية، وَهِيَ فِي الرَّسْمِ عَلَى قِسْمَيْنِ:

القِسْمُ الْأَوَّلُ: مَقْطُوعٌ اتِّفَاقًا، وَذَلِكَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فَقَطْ، وَهِيَ:

- ١- ﴿ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا ... ﴾ (٧٠) ﴿ (النحل).
- ٢- ﴿ لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ ... ﴾ (٣٧) ﴿ (الموضع الأول (الأحزاب).
- ٣- ﴿ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً ... ﴾ (٧) ﴿ (الحشر).

القِسْمُ الثَّانِي: مَوْصُولٌ اتِّفَاقًا، وَذَلِكَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فَقَطْ، وَهِيَ:

- ١- ﴿ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ ... ﴾ (١٥٣) ﴿ (آل عمران).
- ٢- ﴿ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ... ﴾ (٥) ﴿ (الحج).
- ٣- ﴿ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ... ﴾ (٥٠) ﴿ (الموضع الثاني (الأحزاب).
- ٤- ﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ ... ﴾ (٣٣) ﴿ (الحديد).

## الثانية والعشرون (في ما):

( فِي ) الْجَارَةُ مَعَ ( مَا ) الْمَوْصُولَةُ، وَهِيَ فِي الرَّسْمِ عَلَى قِسْمَيْنِ، وَهُمَا:

القِسْمُ الْأَوَّلُ: مَقْطُوعٌ اتِّفَاقًا، وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْعَمَلُ (١)، وَذَلِكَ فِي

أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا، وَهِيَ:

(١) فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ عِدَّةُ مَذَاهِبٍ تَصِلُ إِلَى خَمْسَةِ مَذَاهِبٍ، اقْتَصَرَتْ مِنْهَا عَلَى مَا جَرَى عَلَيْهِ الْعَمَلُ بَيْنَ الْقُرَّاءِ، وَيَرَاجِعُ تَفْصِيلَ ذَلِكَ فِي (النشر لابن الجزري - هداية القاري للمرصفي - غاية المرید لعطية قابل نصر - دليل الحيران لأبي إسحاق المارغني التونسي).

- ١- ﴿ فِي مَا فَعَلْتَ فِي أَنْفُسِهِمْ ... ﴾ (٢٤٠) (البقرة).
- ٢- ﴿ لِيَسْبُلُوَكُمْ فِي مَاءِ آتِنَاكُمْ ... ﴾ (٤٨) (المائدة).
- ٣- ﴿ لِيَسْبُلُوَكُمْ فِي مَاءِ آتِنَاكُمْ ... ﴾ (١٦٥) (الأنعام).
- ٤- ﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ ... ﴾ (١٤٥) (الأنعام).
- ٥- ﴿ وَهُمْ فِي مَا آسَتْهت أَنْفُسُهُمْ ... ﴾ (١٠٢) (الأنبياء).
- ٦- ﴿ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ ... ﴾ (١٤) (التور).
- ٧- ﴿ أَتُرْكُونَ فِي مَا هَلَهْنَا أَمِينًا ﴾ (١٤٦) (الشعراء).
- ٨- ﴿ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ ... ﴾ (٢٨) (الروم).
- ٩- ﴿ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ... ﴾ (٣) (الزمر).
- ١٠- ﴿ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (٤٦) (الزمر).
- ١١- ﴿ وَنُنشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (١١) (الواقعة).

القِسْمُ الثَّانِي؛ مَوْصُولٌ اتِّفَاقًا، وَذَلِكَ فِيمَا عَدَا الْمَوَاضِعَ الْمَذْكُورَةَ السَّابِقَةَ.  
أمثلة:

- ﴿ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (١١٣) (البقرة).
- ﴿ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (٦٨) (الأنفال).

- ﴿فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (١١) ﴿يونس﴾.

### الثالثة والعشرون (يوم هم):

(يَوْمَ) مَعَ (هُمْ) الضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ الْمَرْفُوعِ مَحَلًّا، وَهُوَ فِي الرَّسْمِ مَقْطُوعٌ اتِّفَاقًا، وَذَلِكَ فِي مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ:

١- ﴿يَوْمَ هُمْ بَرْزُونَ...﴾ (١٦) ﴿غافر﴾.

٢- ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفَنُّونَ﴾ (١٣) ﴿الدَّارِيَاتِ﴾.

### •• ملاحظات:

(أ) إِذَا كَانَ الضَّمِيرُ (هُمْ) مَجْرُورَ الْمَحَلِّ، فَقَدْ اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى وَصْلِهِ بِ (يَوْمَ)، وَذَلِكَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فَقَطْ، وَهِيَ:

١- ﴿يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ (٨٣) ﴿الزَّخْرَفِ﴾،

٢- ﴿يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ (٤٢) ﴿الْمَعَارِجِ﴾.

٣- ﴿يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾ (٤٥) ﴿الطُّورِ﴾.

(ب) اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى وَصْلِ كَلِمَةِ ﴿يَوْمِهِمْ﴾ مَكْسُورَةً الْمِيمِ وَالْهَاءِ، وَذَلِكَ أَيْضًا فِي مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ، وَهُمَا:

١- ﴿كَمَا سَأَلْنَا يَوْمَهُ هَذَا...﴾ (٥١) ﴿الْأَعْرَافِ﴾.

٢- ﴿مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ (٦٠) ﴿الدَّارِيَاتِ﴾.

الرابعة والعشرون (ما لـ):

(ما لـ) تُقَطَّعُ لَامُهَا عَمَّا بَعْدَهَا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

١- ﴿فَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ...﴾ (٧٨) ﴿النِّسَاءِ﴾.

٢- ﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ...﴾ (٤٩) ﴿الْكَهْفِ﴾.

٣- ﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ...﴾ (٧) ﴿الْفِرْقَانِ﴾.

٤- ﴿فَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِكَ...﴾ (٣٦) ﴿الْمَعَارِجِ﴾.

وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ: يَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَى مَا، أَوْ اللَّامِ فِي حَالَةِ الْاضْطِرَارِ، أَوْ التَّعْلِيمِ، وَلَكِنْ لَا يَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِاللَّامِ وَلَا بِمَا بَعْدَهَا؛ بَلْ يَتَعَيَّنُ الْإِبْتِدَاءُ بِ (مَا).

الخامسة والعشرون (ابن أمّ):

(ابن أمّ) مَعَ (أُمَّ)، وَهِيَ فِي الرَّسْمِ عَلَى قِسْمَيْنِ:

القِسْمُ الْأَوَّلُ: مَقْطُوعٌ اتِّفَاقًا، وَذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطْ، وَهُوَ:

- ﴿قَالَ ابْنُ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي...﴾ (١٥٠) ﴿الْأَعْرَافِ﴾.

القِسْمُ الثَّانِي: مَوْصُولٌ اتِّفَاقًا، وَذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطْ أَيْضًا، وَهُوَ:

- ﴿قَالَ يَبْنُوْمٌ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي...﴾ (١٤) ﴿طِه﴾.

## السادسة والعشرون (كأما):

(كَأَنَّ) المُشَدَّدَةُ النَّوْنِ مَعَ (مَا)، وَهِيَ مَوْصُولَةٌ اتِّفَاقًا فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ حَيْثُ وَقَعَتْ.

## أمثلة:

- ﴿كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ ...﴾ (١٢٥) (الأنعام).
- ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ ...﴾ (٦) (الأنفال).
- ﴿فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ ...﴾ (٣١) (الحج).

## السابعة والعشرون (أيما):

وَأَصْلُهَا: (أَيَّ) مَعَ (مَا)، وَهِيَ مَوْصُولَةٌ اتِّفَاقًا بِهَذَا الْمَوْضِعِ فَقَطُ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ، وَهِيَ شَرْطِيَّةٌ، وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

- ﴿أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ ...﴾ (٢٨) (القصص).

## الثامنة والعشرون (أيما ما):

(أَيًّا) مَعَ (مَا): وَهِيَ مَقْطُوعَةٌ اتِّفَاقًا فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ، وَذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطُ، وَهُوَ:

- ﴿أَيَّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ...﴾ (١١٠) (الإسراء).

والمشهور جواز الوقف على (أيما) أو على (ما) في أحوال الوقف المذكورة

السَّابِقَةَ (اختيار، اضطرار) وَلَكِنْ يَتَعَيَّنُ الْبَدْءُ بِ (أَيًّا) فَقَطُّ (١).

### التاسعة والعشرون (مهما):

(مَهْمَا) الشَّرْطِيَّةُ: وَهِيَ مَوْصُولَةٌ اتَّفَاقًا فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ، فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطُّ، وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

- ﴿ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ ... ﴾ (١٣٢) (الأعراف).

### الثلاثون (إل ياسين):

(إِل) مَعَ (يَاسِينَ): وَهِيَ مَقْطُوعَةٌ رَسْمًا، مَوْصُولَةٌ قِرَاءَةً عِنْدَ حَفْصٍ، وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

- ﴿ سَلِّمْ عَلَيَّ إِذَا يَاسِينَ ﴾ (١٣٠) (الصافات).

مَعَ مُرَاعَاةِ كَسْرِ هَمْزِهَا وَسُكُونِ لَامِهَا.

### الحادية والثلاثون (إلياس):

(إِلْيَاسَ): وَهِيَ مَوْصُولَةٌ اتَّفَاقًا فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ حَيْثُ وَقَعَتْ:

- ﴿ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ ... ﴾ (٨٥) (الأنعام).

- ﴿ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ (١٣٣) (الصافات).

## الثانية والثلاثون (ويكان):

وأصلها: (وي) (١) مَعَ (كَانَ - كَأَنَّه): وهي مَوْصُولَةٌ فِي مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ لَا ثَالِثَ لهُمَا، وَفِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ بِسُورَةِ (الْقَصَصِ):

﴿ يَقُولُونَ وَيَكَانُ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ... وَيَكَانُهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴾ (٨٢)

## الثالثة والثلاثون (يَوْمئذٍ):

(يَوْمٌ) مَعَ (إِذْ): وهي مَوْصُولَةٌ اتِّفَاقًا فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ، حَيْثُ وَقَعَتْ:

أمثلة:

- ﴿ وَمَنْ خِزْيَ يَوْمِئِذٍ... ﴾ (٦٦) ﴿ (هود).
- ﴿ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِئِذٍ بِنِيهِ ﴾ (١١) ﴿ (المعارج).
- ﴿ وَجُوهٌ يَوْمِئِذٍ خَاشِعَةٌ ﴾ (٢) ﴿ (الغاشية).
- ﴿ يَوْمِئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا... ﴾ (٦) ﴿ (الزلزلة).

## الرابعة والثلاثون (حينئذٍ):

وأصلها: (حين) مَعَ (إِذْ): وهي مَوْصُولَةٌ اتِّفَاقًا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطْ:

- ﴿ وَأَنْتُمْ حِينِئِذٍ نَنْظُرُونَ ﴾ (٨٤) ﴿ (الواقعة).

(١) (وي) اسم فعل مضارع بمعنى (أعجب).

## الخامسة والسادسة) والثلاثون:

﴿كَأَلُوهُمْ﴾ ، ﴿وَزَوَّوهُمْ﴾: وكلُّ مِنْهُمَا مَوْصُولَةٌ اتِّفَاقًا فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ ،  
وَذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطْ: ﴿وَإِذَا كَأَلُوهُمْ أَوْ وَزَوَّوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ (المطففين).  
فَلَا يُفْصَلُ الْفِعْلُ عَنِ الضَّمِيرِ فِي كُلِّ مِنْهُمَا.

## السابعة والثلاثون (ال):

(ال) للتعريف: وهي مَوْصُولَةٌ بِمَا بَعْدَهَا اتِّفَاقًا فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ:

أمثلة: ﴿الْحَقُّ - الْإِنْسَانُ - الْهُدَى - الرَّحْمَنُ﴾.

فَلَا يَصِحُّ الْوَقْفُ عَلَى (ال)، لِأَنَّهَا لِكَثْرَةِ دَوْرَانِهَا نُزِّلَتْ وَمَا بَعْدَهَا  
مَنْزِلَةُ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ.

## الثامنة والثلاثون (يا):

(يا) للنداء: وهي مَوْصُولَةٌ اتِّفَاقًا بِمَا بَعْدَهَا فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ، حَيْثُ  
حُذِفَتْ أَلْفُهَا مِنْ جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ فَاتَّصَلَتْ بِمَا بَعْدَهَا.

أمثلة: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾ ، ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ...﴾ ، ﴿يَا مَعْشَرَ...﴾.

## التاسعة والثلاثون (ها):

(ها) التي للتببيه: وهي مَوْصُولَةٌ اتِّفَاقًا فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ حَيْثُ وَقَعَتْ:

أمثلة: ﴿هَاتِنَّمْ - هَتَوْلَاءَ﴾.

فلا يَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَى الْهَاءِ دُونَ مَا بَعْدَهَا؛ لِأَنَّهَا لِشِدَّةِ امْتِزَاجِهَا بِمَا بَعْدَهَا صَارَتْ كَأَنَّهَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ.

### الأربعون: (ولات حين):

وَأَصْلُهَا (لَات) مَعَ (حِينَ): وَهِيَ مُخْتَلَفٌ فِي قَطْعِهَا وَوَصْلِهَا، وَالصَّحِيحُ قَطْعُ (لَات) عَنْ (حِينَ). لِأَنَّ كِلَا مِنْهُمَا كَلِمَةٌ مُسْتَقِلَّةٌ، وَذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ:

- ﴿فَادَاوَالَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾ (٢) ﴿ص.﴾

وَقَدْ قِيلَ إِنَّ التَّاءَ تُوصَلُ بِ (حِينَ) هَكَذَا (وَلَا تُحِينَ مَنَاصٍ)، وَالصَّحِيحُ الْقَطْعُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

### (الحادية والثانية والثالثة) والأربعون:

• (مِن) الْجَارَةُ مَعَ (مَا) الْاسْتِفْهَامِيَّةُ: وَذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطُّ:

﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾ (٥) ﴿الطَّارِقُ﴾.

• (عَنْ) الْجَارَةُ مَعَ (مَا) الْاسْتِفْهَامِيَّةُ: وَذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطُّ:

- ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (١) ﴿النَّبَأُ﴾.

• (فِي) الْجَارَةُ مَعَ (مَا) الْاسْتِفْهَامِيَّةُ: وَذَلِكَ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ، مِثْلَ:

- ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا﴾ (٤٣) ﴿النَّازِعَاتُ﴾.

- ﴿فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا...﴾ (١٧) ﴿النِّسَاءُ﴾.

وَيَكُونُ الْعَمَلُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثَةِ كَمَا يَلِي:

١- حَذْفُ أَلِفِ (مَا) الِاسْتِفْهَامِيَّةِ، كَمَا يَتَّضِحُ مِنَ الْأَمْثَلَةِ.

٢- وَصْلُ حُرُوفِ الْجَرِّ بِ (مَا) الِاسْتِفْهَامِيَّةِ.

أَيُّ أَنَّ الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثَةَ مَوْصُولَةٌ اتِّفَاقًا.

### الرابعة والأربعون: (مَمَّنْ):

(مِن) الْجَارَةُ مَعَ (مَنْ) الْمَوْصُولَةِ: وَهِيَ مَوْصُولَةٌ اتِّفَاقًا فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ، حَيْثُ وَقَعَتْ:

أَمْثَلَةٌ:

- ﴿وَعَلَىٰ أُمُورٍ مِّمَّنْ مَعَكَ ۗ﴾ (٤٨) (هود).

- ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ...﴾ (٣٣) (فصلت).



قال ابن الجزري في « المقدمة الجزرية »:

## { باب المقطوع والموصول }

- واعرف لمقطوع و موصول وتا \*\*\* في مصحف الإمام فيما قد أتى  
فاقطع بعشر كلمات أن لا \*\*\* مع ملجأ ولا إله إلا  
وتعبدوا ياسين ثاني هود لا \*\*\* يُشركن تُشرك يدخلن تعلوا على  
أن لا يقولوا لا أقول إن ما \*\*\* بالرعد والمفتوح صل وعن ما  
نُهو اقطعوا من ما يروم والنسا \*\*\* خلف المنافقين أم من أسسا  
فصلت النسا ودبح حيث ما \*\*\* وأن لم المفتوح كسر إن ما  
الانعام والمفتوح يدعون معا \*\*\* وخلف الانفال ونحل وقعا  
وكل ما سألتموه واختلف \*\*\* رذوا كذا قل بسما والوصل صيف  
خلفتموني واشتروا في ما اقطعا \*\*\* أوجي أفضتمُ اشتتت يبلو معا  
ثاني فعلن وقعت روم كالا \*\*\* تنزيل شعرا وغيرها صلا  
فأينما كالنحل صل ومختلف \*\*\* في الشعرا الاحزاب والنسا ووصف  
وصل فالهم هود ألن نجعلا \*\*\* نجمع كيلا تحزنوا تأسوا على  
حج عليك حرج وقطعهم \*\*\* عن من يشاء من تولى يوم هم  
ومال هذا والذين هولا \*\*\* تحين في الإمام صل ووهلا  
ووزنوهم وكالوهم صل \*\*\* كذا من ال وها ويا لا تفصل



## أسئلة

س١: عرّف كلاً من: المقطوع والموصول. ثمّ بين أيّهما يعدُّ أصلاً للآخر؟

س٢: اذكر حكم الكلمات التالية من حيث: القطع والوصل.

مع التمثيل ما أمكن:

- ( أن ) مع ( لا ) - ( أن ) مع ( ما ) .

- ( يس ) مع ( ما ) - ( كل ) مع ( ما ) .

- ( أم ) مع ( من ) - ( أن ) مع ( لو ) .

س٣: اذكر ثلاثة من الكلمات المتفق على قطعها. مع التمثيل.

س٤: اذكر ثلاثة من الكلمات المتفق على وصلها. مع التمثيل.

س٥: بين الخلاف في رسم ﴿وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾ بسورة (ص)، مع بيان

الأشهر.

س٦: بين ما اصطُحَّ عليه في رسم حرف الجرّ الدّاخِلِ على (ما)

الاستفهامية من حيث: القطع والوصل، مع التمثيل.

س٧: بين المقطوع، والموصول، والمختلف في قطعهِ ووصلهِ، في الآيات

التالية:

- ﴿أَلَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا﴾ .

- ﴿أَنْ تَوَنَّسَاءُ أَصْبَنَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾ .

- ﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً﴾ .

- ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ .

- ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ ...﴾ .

- ﴿لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾ .

- ﴿فَلَمَّا عَتَا عَن مَّا نُهِوا عَنْهُ ...﴾ .

- ﴿سَلِّمْ عَلَى إِي يَاسِينَ﴾ .

س٨: ما الثمرة التي يجنيها طالب التجويد من دراسة المقطوع والموصول؟



### \* حامل القرآن:

قَالَ الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: « حَامِلُ الْقُرْآنِ حَامِلٌ رَايَةَ الْإِسْلَامِ، لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَلْغُوَ مَعَ مَنْ يَلْغُو، وَلَا أَنْ يَلْهُوَ مَعَ مَنْ يَلْهُو، وَلَا يَسْهُو مَعَ مَنْ يَسْهُو، وَيَنْبَغِي لِحَامِلِ الْقُرْآنِ أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ إِلَى الْخَلْقِ حَاجَةٌ لَا إِلَى الْخُلَفَاءِ، فَمَنْ دُوْنَهُمْ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ حَوَائِجُ الْخَلْقِ إِلَيْهِ »

حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني (٩٣/٨).



## فصل: فيما ينبغي للقارئ مراعاته في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

### تمهيد:

يَنْبَغِي أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ قِرَاءَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ:

#### ١- أصول. ٢- فرش.

فَالْأَصُولُ هِيَ: « الْقَوَاعِدُ الْكُلِّيَّةُ الْمُطْرَدَةُ », كَأَحْكَامِ النَّوْنِ السَّائِكَةِ  
وَالْتَّوِينِ، وَأَحْكَامِ الْمُدُودِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ.

وَأَمَّا الْفَرَشُ فَهُوَ: « الْأَحْكَامُ الْخَاصَّةُ بِبَعْضِ الْكَلِمَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ  
الْمُخْتَلَفُ فِيهَا بَيْنَ الْقُرَّاءِ »: وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْفِرَاشِهَا أَيَّ انْتِشَارِهَا فِي  
مُخْتَلَفِ سُورِ الْقُرْآنِ، بِخِلَافِ الْأَصُولِ فَإِنَّ حُكْمَ الْوَاحِدِ مِنْهَا يَنْسَجِبُ  
عَلَى الْجَمِيعِ (١). وَأَمثلةُ ذَلِكَ كَثِيرَةٌ جَدًّا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَمِنْهَا:

□ كَلِمَةٌ: ﴿ هَيْتَ ﴾ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ... ﴾ (١٣) ﴿يوسف﴾.

فَإِنَّ لِلْقُرَّاءِ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ وَجْهِ فِي الْقِرَاءَةِ:

فَقَدْ قَرَأَهَا نَافِعٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ: ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾، وَقَرَأَهَا هِشَامٌ: ﴿ هَيْتُ  
لَكَ ﴾، وَقَرَأَهَا ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿ هَيْتُ لَكَ ﴾، وَقَرَأَهَا أَبُو عَمْرٍو وَالْكَوْفِيُّونَ  
(وَمِنْهُمْ قَارِئُنَا عَاصِمٌ): ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ (٢).

وَفِيمَا يَلِي بَعْضُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي قَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ بَعْضِ أَحْكَامِهَا فِي تَنَاقُلِ

(١) انظر: الواجبي في شرح الشاطبية، عبد الفتاح القاضي، ص (١٩٩).

(٢) المرجع السابق، ص (٢٩٥).

دُرُوسِ هَذَا الْكِتَابِ، وَالَّتِي يَنْبَغِي عَلَى الْقَارِئِ أَنْ يُرَاعِيهَا عِنْدَ قِرَاءَتِهِ الْقُرْآنَ بِرَوَايَةِ (حَفْصَ عَنِ عَاصِمٍ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِيِّتِ)، وَهُوَ الْأَشْهُرُ، وَذَلِكَ لِئَلَّا يَقَعَ فِي الْخَلْطِ بَيْنَ الطَّرْقِ، وَآكْثَرُ الْعُلَمَاءِ عَلَى تَحْرِيمِهِ.

١. الْمَدَّانِ: الْمُتَّصِلُ وَالْمُنْفَصِلُ فِي مِثْلِ الْكَلِمَاتِ: ﴿طَائِفَةٌ - السَّمَاءُ﴾، ﴿يَتَأْتِيهَا - يَبْنِيءَ آدَمَ﴾: يُمَدُّ كُلُّ مِنْهُمَا بِقَدْرِ أَرْبَعِ حَرَكَاتٍ (التَّوَسُّطِ)، أَوْ خَمْسِ حَرَكَاتٍ (فَوْقَ التَّوَسُّطِ)، وَالْوَجْهَانِ صَحِيحَانِ مَا حُوذُ بِهِمَا لِحَفْصٍ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِيِّتِ، إِلَّا أَنَّ التَّوَسُّطَ هُوَ الْمَشْهُورُ وَالْمُقَدَّمُ فِي الْأَدَاءِ.
٢. كَلِمَةٌ: ﴿ءَأْتَجِمِّيُّ﴾ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ءَأْتَجِمِّيُّ وَعَرَبِيُّ..﴾ (٤٤) ﴿فَصَلَّتْ﴾. تُقْرَأُ بِالتَّسْهِيلِ، أَيْ بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ، وَجَهًا وَاحِدًا فَقَطْ... وَلَا بُدَّ مِنْ أَخْذِهَا بِالمَشَافَهَةِ مِنْ أَفْوَاهِ الشُّيُوخِ الْمُتَقِينَ.
٣. كَلِمَةٌ: ﴿مَجْرِبَهَا﴾ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمَرَسْنَهَا..﴾ (٤١) ﴿هُود﴾. حَيْثُ تُقْرَأُ بِالإِمَالَةِ، أَيْ بِتَقْرِيْبِ الْأَلِفِ نَحْوَ الْيَاءِ، وَالْفَتْحَةَ نَحْوَ الْكَسْرَةِ، مِمَّا يَقْتَضِي تَرْقِيقَهَا، وَهُوَ مَوْضِعُ الإِمَالَةِ الْوَحِيدُ عِنْدَ حَفْصٍ.
٤. كَلِمَةٌ: ﴿ضَعْفٍ﴾ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً...﴾ (٥٤) ﴿الرُّوم﴾: حَيْثُ تُقْرَأُ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ بِفَتْحِ الضَّادِ وَضَمِّهَا، وَالْفَتْحُ هُوَ الْمُقَدَّمُ فِي الْأَدَاءِ.
٥. كَلِمَةٌ: ﴿لَاتَأْمَنَّا﴾ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَاتَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ..﴾ (١١) ﴿يُوسُفَ﴾: حَيْثُ تُقْرَأُ بِوَجْهِهِ الإِشْمَامِ، أَوْ الرُّومِ (وَهُوَ مَا يُعْبَرُ عَنْهُ بِالاخْتِلاسِ).
٦. فِي هَاءِ الْكِنَايَةِ: الَّتِي تُدَلُّ عَلَى مُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ غَائِبٍ.

□ إسْكَانُ الهَاءِ فِي: ﴿أَرْجِهْ﴾ (الأعراف: ١١١، والشعراء: ٣٦).

وَفِي: ﴿فَالْقَهْ﴾ (النمل: ٢٨).

□ ضَمُّ الهَاءِ مِنْ غَيْرِ صِلَةٍ فِي: ﴿زَوْضَهُ لَكُمْ﴾ (الزمر: ٧).

□ إسْكَانُ القَافِ وَكَسْرُ الهَاءِ مِنْ غَيْرِ صِلَةٍ فِي: ﴿وَيَتَّقِهْ﴾ (النور).

□ كَسْرُ الهَاءِ بِالصَّلَّةِ بِقَدْرِ حَرَكَتَيْنِ فِي ﴿وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ (١٦) (الفرقان).

□ ضَمُّ الهَاءِ بِغَيْرِ صِلَةٍ فِي: ﴿وَمَا أَنَسْنِيهِ إِلَّا...﴾ (١٣) (الكهف)، و﴿عَلَيْهِ

اللَّهُ...﴾ (١٠) (الفتح)، وما عدا هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِكَسْرِ الهَاءِ.

٧. قِرَاءَةُ السَّيْنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ يَقْضِي وَيَبْصُطُ...﴾ (٢٤٥) (البقرة)،

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً...﴾ (٦٦) (الأعراف).

٨. قِرَاءَةُ الصَّادِ أَوْ السَّيْنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَمْ هُمْ الْمُمْصِطِرُونَ﴾ (٣٧)

(الطور). وَالنُّطْقُ بِالصَّادِ أَشْهُرُ.

٩. قِرَاءَةُ الصَّادِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ﴾ (٢٣) (الغاشية).

١٠. قِرَاءَةُ الْكَلِمَاتِ: ﴿ءَاللَّهِ﴾ (يونس: ٥٩)، و﴿النمل: ٥٩﴾، و﴿ءَاللَّغْنِ﴾

(يونس: ٩١، ٥١): و﴿ءَالذَّكْرَيْنِ﴾ (الأنعام: ١٤٣، ١٤٤)، عَلَى وَجْهَيْنِ:

أ- بِالْإِبْدَالِ، أَي (الإشباع سِتَّ حَرَكَاتٍ)، وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ أَهْلِ الْأَدَاءِ.

ب- أَوْ بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ، مَعَ الْقَصْرِ.

١١. جَوَازُ التَّوَسُّطِ (أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ)، وَالْإِشْبَاعُ (سِتَّ حَرَكَاتٍ) فِي مَدِّ

حَرْفِ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مِنْ: ﴿كَهَيَّصَ ١﴾ ﴿أَوَّلَ (مريم)، و﴿عَسَقَ ٢﴾  
أَوَّلَ (الشورى)، وَوَجْهَ الْإِشْبَاعِ هُوَ الْأَفْضَلُ.

١٢. إِدْغَامُ النَّاءِ فِي الدَّالِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَلْهَثُ ذَٰلِكَ﴾ (الأعراف:

١٧٦)، وَإِدْغَامُ الْبَاءِ فِي الْمِيمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَرْكَبُ مَعَنَا﴾ (هود: ٤٢)  
إِدْغَامًا كَامِلًا لِلتَّجَانُّسِ الَّذِي بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ فِي الْمِثَالَيْنِ.

١٣. إِدْغَامُ الطَّاءِ فِي التَّاءِ فِي كُلِّ مِنْ: ﴿بَسَطَتْ﴾ (المائدة: ٢٨)،

و﴿فَرَطْتُمْ﴾ (يوسف: ٨٠)، ﴿أَحَطْتُ﴾ (النمل: ٢٢)، و﴿فَرَطْتُ﴾ (الزمر: ٥٦)،  
إِدْغَامًا نَاقِصًا بِسَبَبِ التَّقَارُبِ بَيْنَهُمَا.

١٤. إِدْغَامُ الْقَافِ فِي الْكَافِ (إِدْغَامًا كَامِلًا أَوْ نَاقِصًا) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿الْمَخْلُوقُ... ١٠﴾ (المرسلات). وَالْوَجْهَانِ صَحِيحَانِ، إِلَّا أَنَّ الْإِدْغَامَ الْكَامِلَ  
هُوَ الْمُخْتَارُ عِنْدَ الْجُمْهُورِ، وَالْمُقَدَّمُ فِي الْأَدَاءِ.

١٥. إِظْهَارُ النُّونِ السَّاكِنَةِ عِنْدَ الْوَاوِ فِي كُلِّ مِنْ: ﴿يَسَ ١﴾ وَالْقُرْآنِ

الْحَكِيمِ ٢﴾ (يس)، ﴿تَ وَالْقَائِرَ وَمَا يَسْطُرُونَ ١﴾ (القلم).

١٦. وَجُوبُ السَّكْتِ الَّذِي انْفَرَدَ بِهِ حَفْصٌ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

أ- عَلَى أَلْفٍ ﴿عَوَجًا﴾ (الكهف). ب- عَلَى أَلِفٍ ﴿مَرْقِدَانًا﴾ (يس).

ج- عَلَى نُونٍ ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ (القيامة). د- عَلَى لَامٍ ﴿بَلَّ رَانَ﴾ (المطففين).

١٧. جَوَازُ السَّكْتِ فِي مَوْضِعَيْنِ:

أ- عَلَى الْهَاءِ فِي: ﴿مَالِيَةً ١٨﴾ هَلَاكَ... ١٩﴾ (الحاقة)، وَالسَّكْتُ هُوَ الْمُقَدَّمُ

في الأداء لِمَنْ وَصَلَ الْآيَاتَيْنِ.

ب- على آخر الأنفالِ عِنْدَ وَصْلِهِ بِأَوَّلِ سُورَةِ «التَّوْبَةِ».

١٨. إثبات الياءِ المَفْتُوحَةِ وَصَلًا ، في: ﴿عَاتِنِي﴾ ﴿مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَا

عَاتِنِي ۗ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ...﴾ ﴿٣٦﴾ (النمل) ، وجوازُ إثباتها وَحَدْفُهَا وَقَفًا.

١٩. جوازُ تَفْخِيمِ وَتَرْقِيقِ الرَّاءِ فِي لَفْظِ ﴿فِرْقٍ﴾ ﴿مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿فَأَنفَلَقَ فَمَا كَانَ كُلُّ فِرْقٍ...﴾ ﴿١٦﴾ (الشعراء) ، وَذَلِكَ وَصَلًا وَوَقَفًا.

٢٠. عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ بِلَفْظِ ﴿لَيْتَكَ﴾ ﴿فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَذَبَ أَصْحَابُ لَيْتِكَ

الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿١٣٦﴾ (الشعراء) ، وَقَوْلِهِ: ﴿وَقَوْمٌ لَوْطٍ وَأَصْحَابُ لَيْتِكَ...﴾ ﴿١٣٧﴾ (ص).

قَرَأَ حَفْصٌ بِإِدْخَالِ هَمْزَةٍ وَصَلَ عَلَى الْكَلِمَةِ ، وَإِسْكَانِ اللَّامِ بَعْدَهَا ، ثُمَّ

هَمْزَةً قَطَعَ مَفْتُوحَةً ، هَكَذَا: ﴿الْأَيْكَةَ﴾ ، كَمَا هِيَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ الْآخَرَيْنِ

(الحجر: ٧٨) ، (ق: ١٤).

٢١. عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ بِلَفْظِ ﴿الْإِسْمُ﴾ ﴿مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ

بَعْدَ الْإِيْمَنِ...﴾ ﴿١١﴾ (الحجرات).

يَجُوزُ فِيهَا وَجْهَانِ أَحَدَهُمَا: الْبَدْءُ بِهَمْزَةٍ وَصَلَ مَفْتُوحَةً ، وَيُقْرَأُ هَكَذَا:

(الْإِسْمُ). وَالثَّانِي: حَذْفُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ ، وَالْبَدْءُ بِاللَّامِ مَكْسُورَةً ، وَيُقْرَأُ

هَكَذَا: (لِإِسْمُ).

٢٢. حَذْفُ الْأَلْفَاتِ وَإِثْبَاتُهَا: وَيُنْظَرُ فِي ذَلِكَ الْفَصْلُ الْأَوَّلُ مِنَ الْبَابِ

السَّادِسِ.



متن تحفة الأَطْفَالِ وَالْعِلْمَانِ  
فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ

لِلشَّيْخِ

سُلَيْمَانَ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَلْبِيٍّ الْجَمَزُورِيِّ  
الشَّهِيرِ بِالْأَفَنْدِيِّ (رَحْمَةُ اللَّهِ)

obeikandi.com

## بِكَلِمَةِ الْحَجْرِ

## حَالِي

- (١) يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغُفُورِ  
 (٢) الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى  
 (٣) وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ  
 (٤) سَمِيئْتُهُ بِتُحْفَةِ الْأَطْفَالِ  
 (٥) أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطَّلَابَا
- دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي  
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا  
 فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ  
 عَنْ شَيْخِنَا الْمَيْهِيِّ ذِي الْجَمَالِ  
 وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

### { أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ }

- (٦) لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنُ وَلِلتَّنْوِينِ  
 (٧) فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ  
 (٨) هَمْزٍ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ  
 (٩) وَالثَّانِي إِذْ غَامٌ بِسِتَّةِ أَتَتْ  
 (١٠) لَكِنَّهَا قَسَمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا  
 (١١) إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا
- أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي  
 لِلْحَلْقِ سِتُّ رُبَّتْ فَلْتَعْرِفِ  
 مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ  
 فِي يَرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتْ  
 فِيهِ بَغْنَةٌ بَيْنُمَا عِلْمَا  
 تُدْغَمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانِ تَلَا

فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ  
مِيمًا بَغْنَةً مَعَ الْإِخْفَاءِ  
مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ  
فِي كَلِمٍ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّتْهَا  
سَمَاءٌ طَيِّبًا زِدْنِي تَقَى ضَعُ ظَلَمًا

(١٢) وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ  
(١٣) وَالثَّلَاثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ  
(١٤) وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ  
(١٥) فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمُزُهَا  
(١٦) صِفٌ ذَاتَاكُمْ جَدَا شَخْصٌ قَدْ

{ حُكْمُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ }

وَسَمٌّ كَلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

(١٧) وَغُنٌّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا

{ أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ }

لَا أَلِفٍ لَيْنَةٍ لِيذِي الْحِجَا  
إِخْفَاءٌ إِدْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ  
وَسَمُّهُ الشَّفْوِيُّ لِلْقُرَاءِ  
وَسَمٌّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى  
مِنَ أَحْرَفٍ وَسَمُّهَا شَفْوِيَّةٌ  
لِقُرْبِهَا وَلَا تَحَادٍ فَاعْرِفِ

(١٨) وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنَ تَحِي قَبْلَ الْهَجَا  
(١٩) أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ  
(٢٠) فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ  
(٢١) وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى  
(٢٢) وَالثَّلَاثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ  
(٢٣) وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَأَنْ تَخْتَبِي

{ أَحْكَامُ لَامِ (أَل) وَوَلَامِ الْفِعْلِ }

- (٢٤) لِيَلَامِ أَلٍ حَالَانَ قَبْلَ الْأَحْرَفِ  
أَوْ لَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتُعْرَفِ  
(٢٥) قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ  
مِنْ ابْنِ حَجَّكَ وَخَفِ عَقِيمَهُ  
(٢٦) ثَانِيهِمَا إِذْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ  
وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَعِ  
(٢٧) طِبُّ ثُمَّ صِلْ رُحْمَاتُكَ ضَيْفٌ ذَانِعٌ  
دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرٍّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ  
(٢٨) وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّهَا قَمْرِيَّةً  
وَاللَّامُ الْآخَرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةً  
(٢٩) وَأَظْهَرَ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا  
فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

{ فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ }

- (٣٠) إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ  
حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ  
(٣١) وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا  
وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا  
(٣٢) مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا  
فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حَقَّقَا  
(٣٣) بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ  
أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرَ سَمَّيْنِ  
(٣٤) أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ  
كُلُّ كَبِيرٌ وَافْهَمْنَهُ بِالْمِثْلِ

## { أقسام المد }

- (٣٥) وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ  
 (٣٦) مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ  
 (٣٧) بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ  
 (٣٨) وَالْآخِرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى  
 (٣٩) حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا  
 (٤٠) وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَاوِ وَضَمٌّ  
 (٤١) وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ سُكِّنَا
- وَسَمٌّ أَوْ لَا طَبِيعِيًّا وَهُوَ  
 وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ  
 جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ  
 سَبَبٌ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا  
 مِنْ لَفْظٍ وَايَ وَهِيَ فِي نُوحِيهَا  
 شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمُ  
 إِنْ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا

## { أحكام المد }

- (٤٢) لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدْوِمٌ  
 (٤٣) فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ  
 (٤٤) وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ  
 (٤٥) وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ  
 (٤٦) أَوْ قَدَّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا  
 (٤٧) وَلَا زِمٌّ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا
- وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ  
 فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ  
 كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُتَنَفِّصُ  
 وَقَفًّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ  
 بَدَلٌ كَأَمَنُوا وَإِيمَانًا خَذَا  
 وَضَلًّا وَوَقَفًّا بَعْدَ مَدٍّ طُوًّا

## { أَقْسَامُ الْمَدِّ الْإِلَازِمِ }

- (٤٨) أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ  
 (٤٩) كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ  
 (٥٠) فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ  
 (٥١) أَوْ فِي ثَلَاثِيِّ الْحُرُوفِ وَجِدَا  
 (٥٢) كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا  
 (٥٣) وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلُ السُّورِ  
 (٥٤) يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلُ تَقْضُ  
 (٥٥) وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِيِّ لَا أَلْفُ  
 (٥٦) وَذَلِكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ  
 (٥٧) وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ  
 (٥٨) وَتَمَّ ذَا النَّظْمِ بِحَمْدِ اللَّهِ  
 (٥٩) أَبْيَاتُهُ نَدُّ بَدَا لِذِي النَّهْيِ  
 (٦٠) ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدَا  
 (٦١) وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَكُلُّ تَابِعٍ
- وَتِلْكَ كَلِمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهُ  
 فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ  
 مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهُوَ كَلِمِيٌّ وَقَعَ  
 وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا  
 مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا  
 وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ  
 وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخْصَرَ  
 فَمَدُّهُ مَدٌّ طَبِيعِيٌّ أَلْفُ  
 فِي لَفْظٍ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرَ  
 صِلُهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ  
 عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي  
 تَارِيخُهَا بُشْرَى لِمَنْ يُتَّقِنُهَا  
 عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا  
 وَكُلُّ قَارِيٍّ وَكُلُّ سَامِعٍ



obeikandi.com

obeikandi.com

obeikandi.com

## بسم الرحمن الرحيم

### مقدمة الناظم

مُحَمَّدُ ابْنُ الْجَزْرِيِّ الشَّافِعِي  
عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ  
وَمُقَرَّرِ الْقُرْآنِ مَعَ مُحِبِّهِ  
فِيمَا عَلَى قَارِنِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ  
قَبْلَ الشَّرُوعِ أَوْلَا أَنْ يَعْلَمُوا  
لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ  
وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ  
وَتَاءِ أَتَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِهَا

١- يَقُولُ رَاجِي عَضُوبٍ سَامِعٍ  
٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ  
٣- مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ  
٤- وَبَعْدُ؛ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ  
٥- إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌّ  
٦- مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ  
٧- مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ  
٨- مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا

### باب مخارج الحروف

عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ  
حُرُوفُ مَدٍّ لِهَوَاءِ تَنْتَهِي  
ثُمَّ لَوْسَطِهِ؛ فَعَيْنُ حَاءٍ  
أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ، ثُمَّ الْكَافُ  
وَالضَّادُ؛ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَليَا  
وَاللَّامُ؛ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا  
وَالرَّاءُ؛ يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدْخَلَ  
عُلْيَا الثَّنَائِيَا، وَالصَّفِيرُ؛ مُسْتَكِنٌ

٩- مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ  
١٠- لِلْجَوْفِ؛ أَلْفٌ وَأَخْتَاهَا، وَهِيَ  
١١- ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ؛ هَمْزُ هَاءٍ  
١٢- أَدْنَاهُ؛ عَيْنٌ خَاوُهَا، وَالْقَافُ؛  
١٣- أَسْفَلُ، وَالْوَسْطُ؛ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا  
١٤- الْأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يَمَنَاهَا  
١٥- وَالثُّونَ؛ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا  
١٦- وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا؛ مِنْهُ وَمِنْ

وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا لِلْعُلْيَا  
قَالِمًا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةِ  
وَعَنْتًا : مَخْرَجُهَا الْحَيْشُومُ

١٧- مِنْهُ وَمَنْ فَوْقَ الثَّنَائِيَا السُّطْلَى  
١٨- مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمَنْ بَطْنِ الشَّفَةِ:  
١٩- لِلشَّيْئَيْنِ : الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ

### باب صفات الحروف

مُنْفَتِحٌ مُصَمْتَةٌ ، وَالضَّادُ قُلٌّ  
شَدِيدٌهَا لَفْظًا: أَجْدُ قَطٍ بَكَتْ  
وَسَبْعُ عُلُو: حَصَّ ضَعْفُ قِظٍ حَصْرٌ  
وَقَرٌّ مِنْ لُبٍّ: الْحُرُوفُ الْمُدُنْقَةُ  
قَلْقَلَةٌ: قُطْبُ جَدٍ ، وَاللَّيْنُ:  
قَبْلَهُمَا ، وَالْإِنْجِرَافُ: صُحْحَا  
وَاللَّيْشِيُّ: الشَّيْنُ، ضَادًا: اسْتَطَلَّ

٢٠- صِفَاتُهَا: جَهْرٌ وَرَخْوٌ مُسْتَقِلٌّ  
٢١- مَهْمُوسٌهَا: فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَتٌ  
٢٢- وَبَيْنَ رَخْوٍ وَالشَّدِيدِ: لِنَ عَمْرٌ  
٢٣- وَصَادٌ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ: مُطَبَقَةٌ  
٢٤- صَفِيرُهَا: صَادٌ وَزَايٌ سَيْنٌ  
٢٥- وَاُوُ وَيَاءٌ سُكَّنَا ، وَأَنْفَتِحَا  
٢٦- فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَيَتَكَرَّرُ جَعْلٌ

### باب التجويد

مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرْآنَ آثَمُ  
وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا  
وَزِينَتُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ  
مِنْ كُلِّ صِفَةٍ وَمُسْتَحَقَّهَا  
وَاللَّفْظُ فِي تَطْيِيرِهِ كَمِثْلِهِ  
بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِأَلَّا تَعْسُفِ  
إِلَّا رِيَاضَةً أَمْرِي بِفِكَهِ

٢٧- وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لِأَزْمِ  
٢٨- لِأَنَّهُ بِهِ الْإِلَهُ أَنْزَلَ  
٢٩- وَهُوَ أَيْضًا حَلِيَّةٌ التَّلَاوَةِ  
٣٠- وَهُوَ: إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا  
٣١- وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ  
٣٢- مُكَمَّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفِ  
٣٣- وَكَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ

## باب في ذكر بعض التنبيهات

- ٣٤- فَرَّقْنَا مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرَفِ  
 ٣٥- وَهَمَزَ: الْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِنَا  
 ٣٦- وَلِيَتَلَطَّفَ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضَّ  
 ٣٧- وَيَاءَ: بَرَقَ، بَاطِلٌ، بِهِمْ، بِذِي  
 ٣٨- فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَ: حُبٌّ، الصَّبْرُ  
 ٣٩- وَيَبِينَنَّ مُقْلَقاً إِنْ سَكْنَا  
 ٤٠- وَحَاءَ: حَصْحَصَ، أَحَطَّتْ، الْحَقُّ  
 وَحَادِرْنَ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ  
 اللَّهُ، ثُمَّ لَامَ: لِلَّهِ لَنَا  
 وَالْمِيمَ مِنْ: مَحْمَصَةً وَمِنْ مَرَضٍ  
 وَأَحْرَصَ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي  
 رِبْوَةٌ، اجْتَثَّتْ، وَحَجَّ، الْفَجْرُ  
 وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ آيِنًا  
 وَسَيْنَ: مُسْتَقِيمٌ، يَسْطُو، يَسْقُو

## باب الرءاءات

- ٤١- وَرَقَّقَ الرِّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ  
 ٤٢- إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ  
 ٤٣- وَالْخَلْفُ فِي فِرْقٍ؛ لِكُسْرِيُوجِدُ  
 كَذَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَتَتْ  
 أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلاً  
 وَأَخْفَ تَكْرِيراً إِذَا تَشَدَّدَ

## باب اللامات وأحكام متفرقة

- ٤٤- وَفَخَّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ  
 ٤٥- وَحَرَفِ الْإِسْتِعْلَاءِ فَخَّمٌ، وَأَخْصَصَا  
 ٤٦- وَيَبِينُ الْإِطْبَاقُ مِنْ: أَحَطَّتْ، مَعَ  
 ٤٧- وَأَحْرَصَ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا  
 ٤٨- وَخَلَّصَ انْفِتَاحَ: مَحْدُوراً، عَسَى  
 ٤٩- وَرَاعَ شِدَّةً بِكَافٍ وَبِتَاءِ  
 عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ، كَ: عَبْدُ اللَّهِ  
 الْإِطْبَاقُ أَقْوَى نَحْوُ: قَالَ وَالْعَصَا  
 بَسَطَتْ، وَالْخَلْفُ بِ: نَخَلْتُمْ وَقَعِ  
 أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعَ ضَالَمْنَا  
 خَوْفَ اسْتِبَاهِهِ بِ: مَحْظُوراً، عَصَى  
 كَ: شَرِكِكُمْ وَتَتَوَفَّى فِتْنَةً

- ٥٠- وَأَوْلَىٰ مِثْلَ وَجْنَسٍ إِنْ سَكَنَ  
أَدْعَمُ كَ: قُلْ رَبِّ وَبَلِّ لَأَ، وَأَبْنُ  
٥١- فِي يَوْمٍ، مَعَ: قَالُوا وَهَمُّ، وَهَلْ نَعَمُ  
سَبَّحَهُ، لَا تُرْغِ قُلُوبَ، فَالْتَقَمُ

### باب الصاد والظاء

- ٥٢- وَالصَّادَ : بِاسْتِطَالَتِهِ وَمَخْرَجِ  
مِيَّزٍ مِنَ الظَّاءِ، وَكُلَّهَا تَجِي  
٥٣- فِي: الضَّغْنِ ظِلُّ الظُّهْرِ عِظْمُ الحِجْظِ  
أَيْقِظُ وَأَنْظِرُ عِظْمَ ظَهْرِ اللِّسَانِ  
٥٤- ظَهْرٌ لَطْفٌ شَوَاطِئُ كَظْمٍ ظَلَمًا  
أَغْلَظُ ظَلَامٌ ظُمْرٌ انْتَضِرُ ظَمًا  
٥٥- أَظْفَرُ، ظَنًّا كَيْفَ جَاءَ، وَعِظٌ سَوَى  
عِضِينَ، ظَلَّ النَّحْلُ زُخْرَفٍ سَوَا  
٥٦- وَظَلَّتْ، ظَلْمٌ، وَبُرُومٌ ظَلُّوا  
كَالحِجْرِ، ظَلَّتْ شَعْرًا نَظْلُ  
٥٧- يَظْلِنُ، مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ  
وَكَثُتْ فَظًّا، وَجَمِيعُ النَّظْرِ  
٥٨- إِلَّا ب: وَيَلُّ، هَلُّ، وَأَوْلَىٰ نَاصِرَهُ  
وَالْحِظُّ لَا الحِضُّ عَلَى الطَّعَامِ  
٥٩- وَفِي ظَنِينِ الخِلَافِ سَامِي

### باب التحذيرات

- ٦٠- وَإِنْ تَلَاقِيَا البَيَانَ لِأَزْمِ  
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ، يَعْضُ الظَّالِمُ  
٦١- وَأَضْطَرَّ مَعَ وَعَظَّتْ مَعَ أَفْضَمُوا  
وَصَفَّهَا : جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمُ

### باب النون والميم المشددتين والميم الساكنة

- ٦٢- وَأَظْهَرَ العُنْتَةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ  
مِيمٍ إِذَا مَا شُدَّ دَا، وَأَخْضِينَ  
٦٣- المِيمَ إِنْ تَسَكَّنَ بَعَثَتْ لَدَى  
بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الأَدَا  
٦٤- وَأَظْهَرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي الأَحْرَفِ  
وَاحْدَرُ لَدَى وَاوْ وَفَا أَنْ تُخْتَفِي

### باب أحكام النون الساكنة والتنوين

- ٦٥- وَحُكْمُ تَنْوِينِ وَتُونِ يُلْفَى: إِظْهَارُ نِ ادْغَامِ، وَقَلْبُ، إِخْفَا  
 ٦٦- فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ، وَادْغَمَ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بُعْثَتِ لَزْمُ  
 ٦٧- وَأَدْغَمْنَ بُعْثَتِ فِي: يَوْمَنْ  
 ٦٨- وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَاءِ بُعْثَتِ، كَذَا  
 ٦٩- وَالْمَدُّ: لَا زَمَ، وَوَأَجِبَ أَتَى  
 ٧٠- فَلَا زَمَ: إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدٍّ  
 ٧١- وَوَأَجِبَ: إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ  
 ٧٢- وَجَائِزٌ: إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا  
 إِظْهَارُ نِ ادْغَامِ، وَقَلْبُ، إِخْفَا  
 فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بُعْثَتِ لَزْمُ  
 الْإِبْكَامَتِ كَ: دُنْيَا عَنُوتُوا  
 الْإِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أَخْذَا

### باب المد والقصر

- ٦٩- وَالْمَدُّ: لَا زَمَ، وَوَأَجِبَ أَتَى  
 ٧٠- فَلَا زَمَ: إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدٍّ  
 ٧١- وَوَأَجِبَ: إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ  
 ٧٢- وَجَائِزٌ: إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا  
 وَجَائِزٌ، وَهُوَ وَقَصُرْتَبَتَا  
 سَاكِنٌ حَالِيْنِ، وَيَا لَطُولَ يُمَدُّ  
 مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَتَا  
 أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًا مُسْجَلًا

### باب معرفة الوقف والابتداء

- ٧٣- وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ  
 ٧٤- وَالْإِبْتِدَاءِ، وَهِيَ تُقَسَّمُ إِذْنِ  
 ٧٥- وَهِيَ لِمَا تَمَّ: فَإِنْ لَمْ يُوْجَدْ  
 ٧٦- فَالْتَّامُ، فَالْكَافِي، وَكَلْفُظًا فَالْمَنْعُنُ  
 ٧٧- وَغَيْرُ مَا تَمَّ: قَبِيحٌ، وَكُلُّهُ  
 ٧٨- وَكَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبَ  
 لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ  
 ثَلَاثَتُمْ: تَامٌ، وَكَافٍ، وَحَسَنٌ  
 تَعَلَّقَ - أَوْ كَانَ مَعْنَى - فَابْتَدِيَ  
 إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ جَوِّزًا، فَالْحَسَنُ  
 الْوَقْفُ مُضْطَرًا، وَيَبْدَأُ قَبْلَهُ  
 وَلَا حَرَامَ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبٌ

### باب المقطوع والموصول

- ٧٩- وَاعْرِفَ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا  
 ٨٠- فَاقْطَعْ بَعْشَرَ كَلِمَاتٍ: أَنْ لَا  
 فِي الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى  
 مَعٌ: مَلْجَأٌ وَلَا إِلَهَ إِلَّا

يُشْرِكُنْ، تُشْرِكُ يَدْخُلُنْ تَعْلُوا عَلَى  
بِالرَّعْدِ. وَالْمَفْشُوحِ صِل. وَعَنْ مَا  
خُلْفُ الْمُتَافِقِينَ. أَمْ مَنْ: أَسَسَ  
وَأَنْ لَمْ الْمَفْشُوحِ. كَسْرُ إِنْ مَا:  
وَخُلْفُ الْأَنْضَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا  
رُدُّوْا كَذَا قُلْ بِسْمَاً وَالْوَصْلَ صِفْ  
أَوْحِي، أَفْضَيْتُمْ، اشْتَهَتْ، يَبْلُو مَعَا  
تَنْزِيلُ، شَعْرًا، وَغَيْرَهَا صِلَا  
فِي الشَّعْرَا الْأَحْزَابِ وَالنَّسَا وَصِفْ  
نَجْمَع. كَيْلًا تَحْزَنُوا، تَأَسَّوْا عَلَى  
عَنْ مَنْ يَشَاءُ، مَنْ تَوَلَّى. يَوْمَ هُمْ  
تَحِينُ: فِي الْإِمَامِ صِل، وَوَهْلًا  
كَذَا مِنْ: أَلِ، وَيَ، وَهَ، لَا تَفْصِلْ

٨١- وَتَعْبُدُوا يَا سَيْنَ، ثَانِي هُودَ، لَا  
٨٢- أَنْ لَا يَقُولُوا، لَا أَقُولَ. إِنْ مَا:  
٨٣- نُهَوُا اقْطَعُوا مِنْ مَا: بَرُومٍ وَالنَّسَا  
٨٤- فَصَلَّتِ، النَّسَا، وَذَبِحَ. حَيْثُ مَا  
٨٥- لَا نَعَامَ. وَالْمَفْشُوحِ: يَدْعُونَ مَعَا  
٨٦- وَكُلُّ مَا سَأَلْتُمُوهُ، وَاخْتِلَافُ  
٨٧- خَلَعْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا اقْطَعَا:  
٨٨- ثَانِي فَعَلْنِ، وَقَعَتْ، رُومٌ كِلَا  
٨٩- فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ: صِل، وَمُخْتَلِفُ  
٩٠- وَصِلْ: فَإِلْمُ هُودَ. أَلَنْ نَجْعَلَ  
٩١- حَجٌّ، عَلَيْكَ حَرْجٌ. وَقَطْعُهُمْ  
٩٢- وَ: مَالِ هَذَا، وَالَّذِينَ، هُوَ لَا  
٩٣- وَوَزَّنُوهُمْ، وَكَأَلُوهُمْ صِل

### باب التاءات

الاعْرَافِ رُومِ هُودَ كَافِ الْبَقَرَةَ  
مَعَا: أَخِيرَاتُ، عُقُودُ الثَّانِ: هَمَّ  
عِمْرَانَ. لَعْنَتٌ: بِهَا، وَالنُّورُ  
تَحْرِيمٌ. مَعْصِيَتُ ب: قَدْ سَمِعَ يُخَصِّصُ  
كُلًّا، وَالْأَنْضَالِ، وَأُخْرَى غَافِرِ

٩٤- وَرَحْمَتَا الزُّخْرُفِ بَالْتَا زَيْرَهُ  
٩٥- نِعْمَتَهَا، ثَلَاثُ نَحْلٍ، إِبْرَهَمُ  
٩٦- لُقْمَانَ، ثُمَّ فَاطِرٌ، كَالطُّورِ  
٩٧- وَأَمْرَاتُ: يُوسُفَ، عِمْرَانَ، الْقِصَصُ  
٩٨- شَجَرَتِ: الدُّخَانَ. سُنَّتْ: فَاطِرِ

- ٩٩- قَرَّتْ عَيْنٌ. جَنَّتْ: فِي وَقَعَتْ      فَطَرَتْ. بَقِيَّتْ. وَابْنَتْ. وَكَلِمَتْ
- ١٠٠- أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ وَكُلَّ مَا اخْتَلَفَ      جَمَعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالْتَّاءِ عُرْفًا

### بَابُ هَمْزِ الْوَصْلِ

- ١٠١- وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلِ بَضَمٍ      إِنْ كَانَ ثَالِثًا مِنَ الْفِعْلِ يُضَمُّ
- ١٠٢- وَاكْسَرُهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، وَفِي      الْأَسْمَاءِ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا، وَفِي:
- ١٠٣- ابْنٍ، مَعَ ابْنَتٍ، امْرِيٍّ، وَاثْنَيْنِ      وَامْرَأَةٍ، وَاسْمٍ، مَعَ اثْنَتَيْنِ

### بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ

- ١٠٤- وَحَازِرِ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ      إِلَّا إِذَا رُمَتْ فَبَعْضُ الْحَرَكَةِ
- ١٠٥- إِلَّا بَفَتْحٍ أَوْ بِتَنْصِبٍ، وَأَشَمَّ      إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمٍّ

### خَاتِمَةٌ

- ١٠٦- وَقَدْ تَقَضَى نَظْمِي: الْمَقْدَمَةَ      مِنِّْي لِقَارِي الْقُرْآنِ تَقْدِيمَهُ
- ١٠٧- [أَبْيَاثُهَا قَافٌ وَرَائِي فِي الْعَدَدِ      مَنْ يُحْسِنُ التَّجْوِيدَ يَضْفَرُ بِالرَّشْدِ]
- ١٠٨- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامُ      ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ
- ١٠٩- [عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ      وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ]



## المراجع

- (١) الإتيان في علوم القرآن / للإمام السيوطي .
- (٢) أحكام قراءة القرآن الكريم / للشيخ محمود خليل الحصري . تحقيق الشيخ / محمد طلحة بلال .
- (٣) الإضاءة في بيان أصول القراءة / للشيخ علي محمد الضباع .
- (٤) البذور الزاهرة في القراءات العشرة المتواترة / للشيخ عبد الفتاح القاضي .
- (٥) البرهان في علوم القرآن / للإمام الزركشي .
- (٦) تحفة الأطفال / للشيخ سليمان الجمزوري .
- (٧) تفسير القرآن العظيم / للإمام ابن كثير .
- (٨) تحقيق البيان في عدّ أي القرآن / للإمام محمد المتولي .
- (٩) تقريب النشر في القراءات العشر / للإمام محمد بن الجزري .
- (١٠) التمهيد في علم التّجويد / للإمام محمد بن الجزري .
- (١١) تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم / للمشايع : أحمد الزيات - إبراهيم السّمّودي - عامر السيد عثمان .
- (١٢) جامع البيان في معرفة رسم القرآن / د. علي إسماعيل السيد هنداوي .
- (١٣) الجامع لأحكام القرآن / للإمام القرطبي .
- (١٤) حاشية الضباع على شرح تحفة الأطفال .
- (١٥) الجديد في علم التّجويد / للشيخين: إبراهيم عبد الرازق، وعبد الباسط بشير .

- (١٦) حرز الأمانى ووجه التهاني ( الشاطبية ) / للإمام الشاطبي .
- (١٧) حق التلاوة / للشيخ حسني شيخ عثمان .
- (١٨) الحواشي الأزهرية على المقدمة الجزرية / للشيخ خالد الأزهري .
- (١٩) الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع / للشيخ ابن بري .
- (٢٠) الدقائق المحكمة شرح الجزرية المقدمة / للشيخ زكريا الأنصاري .
- (٢١) دليل الحيران شرح مورد الظمئان / للشيخ إبراهيم المارغني التونسي .
- (٢٢) رسالة الشيخ / محمد بن علي بن يالوشة الشريف .
- (٢٣) الرعاية / للإمام مكّي بن أبي طالب القيسي .
- (٢٤) السلسلة الصحيحة / للشيخ الألباني .
- (٢٥) سنن الإمام ابن ماجة .
- (٢٦) سنن الإمام أبي داود .
- (٢٧) سنن الإمام البيهقي .
- (٢٨) سنن الإمام الترمذي .
- (٢٩) سنن الإمام الدارقطني .
- (٣٠) سنن سعيد بن منصور .
- (٣١) سنن الإمام النسائي .
- (٣٢) صحيح الإمام مسلم .
- (٣٣) صحيح ابن خزيمة .

- (٣٤) صحيح الجامع الصغير/ للشيخ الألباني .
- (٣٥) صحيح سنن ابن حبان .
- (٣٦) صريح النص في الكلمات المختلف فيها عن حفص / للشيخ الضباع .
- (٣٧) عزو الطرق / للإمام محمد المتولي .
- (٣٨) العقد الفريد في فن التَّجويد / للشيخ على أحمد صبرة الغرياني .
- (٣٩) العميد في فن التَّجويد / للشيخ محمود علي بسّة .
- (٤٠) غاية المرید في علم التَّجويد / للشيخ عطية قابل نصر .
- (٤١) فتح الباري شرح صحيح البخاري / للحافظ ابن حجر - الطبعة السلفية .
- (٤٢) فتح الكريم الرحمن في تحرير أوجه القرآن / للشيخ مصطفى الميهي .
- (٤٣) الفوائد المهمة في شرح الجزرية المقدّمة / للإمام ابن يالوشة .
- (٤٤) قرة العين بتحرير ما بين السورتين / للشيخ محمد عبد الرحمن الخليجي .
- (٤٥) القطع والائتلاف / للإمام أبي جعفر النحاس . تحقيق د. أحمد خطاب العمر .
- (٤٦) قواعد التَّجويد / للشيخ عبد العزيز القاري .
- (٤٧) الكشف عن وجوه القراءات / للإمام مكّي بن أبي طالب القيسي .
- (٤٨) لآئى البيان في تجويد القرآن / للشيخ إبراهيم على شحاتة السَّمْنُودِيّ .
- (٤٩) لطائف الإشارات في فنون القراءات / للإمام القسطلاني .
- (٥٠) لطائف البيان شرح مورد الظمئان / للشيخ أحمد محمد أبو زيتحار .
- (٥١) مستدرك الحاكم .

- (٥٢) مسند الإمام أحمد .
- (٥٣) مسند الإمام البيهقي .
- (٥٤) معجم الإمام الطبراني الثلاثة.
- (٥٥) معرفة القراء الكبار / للإمام الذهبي .
- (٥٦) المقدمة الجزرية في تجويد الآيات القرآنية / للإمام محمد بن الجزري .
- (٥٧) المنع في معرفة رسوم مصاحف أهل الأمصار / للإمام أبي عمرو الداني .
- (٥٨) المكتفى في الوقف والابتداء / لأبي عمرو الداني .
- (٥٩) منار الهدى في بيان الوقف والابتداء / للشيخ أحمد الأشموني .
- (٦٠) المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية / للشيخ ملا علي القاري .
- (٦١) النشر في القراءات العشر / للإمام محمد بن الجزري .
- (٦٢) نهاية القول المفيد / للشيخ محمد مكي نصر .
- (٦٣) هداية القاري إلى تجويد كلام الباري / للشيخ عبد الفتاح المرصفي .
- (٦٤) الوافي على شرح الشاطبية / للشيخ عبد الفتاح القاضي .

